يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 1.50 ל"י

الثلاثاء ٦ كانون الثاني ١٩٧٦ ، ٥ محرم ١٣٩٦ ، العدد ٦٨/٣٢ VOL 32—68— 6.1.1976

حكام اسرائيل يصعدون التهديد ويشددون تصلبهم المغامر

رابين : لن نغير موقفنا من المنظمة حتى لو اعترفت باسرائيل !! ألون يذهب الى الولايات المتحدة لينسق مناورة استئناف مؤتمر جنيف أعماله • الولايات المتحدة متفقة مع اسرائيل على استبعاد مجلس الامن من مساعي التسوية ..

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي – غادر البلاد صباح أمس في طريقه الى نيويورك وزير الخارجية يغال الون بعد ان قررت الوزارة في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد (٤–١–١٩٧٦) بالاجماع مقاطعة اجتماع مجلس الامن في ١٢ كانون الثاني ١٩٧٦ اذا اشتركت منظمة التحرير الفلسطينية في أبحاثه ورفض أي تغيير في قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

واتضح ان مهمة وزير الخارجية الاسرائيلي في الولايات المتحدة اقناع الحكومة الامريكية بالتمسك بالاتفاق الذي تم بين الحكومتين الامريكية والاسرائيلية في ايلول الماضي ابان المفاوضات حول الاتفاق المرحلي بين مصر واسرائيل . ونص الاتفاق على ان تعارض الولايات المتحدة أي تعديل في قراري مجلس الامن المذكورين .

كذلك على الون ان ينسق خطط الحكومتين الاسرائيلية والامريكية في عشية اجتماع مجلس الامن المرتقب وبعد لزيارة رئيس الوزراء اسحاق رابين في الولايات المتحدة في نهاية الشهر الحالي .

واتفقت صحف البلاط أمس على أن مساعي المسؤولين الاسرائيليين لاقناع الحكومة الامريكية باستخدام حق النقض – الفيتو – لمنع اشتراك وفد منظمة التحرير في أبحاث مجلس الامن أخفقت ولذلك ستتركز جهودهم – ومنها جهود الوزير ألون – على حث الحكومة الامريكية على عدم تغيير موقفها من منظمة التحرير .

هذا وقد غادر ألون البلاد وسط تصعيد شديد من تصريحات التهديد والوعيد .. والتصلب المتطرف ازاء مساعي التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية . فقد استخدم رئيس الوزراء منصة اجتماع المجلس الصهيوني العام الذي افتتح دورته يوم الاحد ليعلن ان في حوزة اسرائيل من الجبروت العسكري الذي يدعم مناوراتها السياسية . وأضاف : ان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في أبحاث مجلس الامن يسد الطريق أمام فرص السلام

ويحرك تطورات خطيرة (أي انفجارات عسكرية – المحرر) بأسرع ما يتصور أكثر الناس . (جروزلم بوست ٥–١–١٩٧٦) .

وبمثل هذه التصريحات تحدث الذين اشتركوا في نقاش المجلس .

وتجسم تكثيف التصلب الاسرائيلي في اعلان رئيس الوزراء اسحاق رابين في اجتماع مجلس الوزراء المذكور ان على الحكومة أن تعيد النظر في موقفها من منظمة التحرير في حالة الغاء الميثاق الفلسطيني فقط . فهذا الميثاق يؤلف القاعدة الايديولوجية لتصفية اسرائيل !

واضاف ردا على سؤال الوزير هاوزنر : لا يكفي ان تعلن منظمة التحرير اعترافها باسرائيل لتغير الحكومة موقفها . واكد انه بهذا الموقف يختلف عن الولايات المتحدة التي دعت الى المفاوضة مع منظمة التحرير اذا اعترفت باسرائيل ووافقت على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . (اقرأ الافتتاحية) .

وفي مقابلة صحفية مع « لي نوفيل اوبزرفتور » الفرنسية ، أعلن رابين ان أي تعديل في القرارين المذكورين يحرر اسرائيل من تعهداتها ولكنه لا يلغي الاتفاق المرحلي مع مصر .

ومن ناحية أخرى اكدت المصادر الدبلوماسية الامريكية ان الحكومة الامريكية ستستخدم حق النقض – « الفيتو » – لمنع أي تعديل في القرارين المشهورين وهي متفقة مع اسرائيل على اجتناب نقل أزمة الشرق الاوسط الى مجلس الامن .

وهذا الاتفاق أكده يغال ألون قبل مغادرته البلاد ، فقد صرح لمكاتب الاذاعة الاسرائيلية ان حكومته ستقترح استئناف مؤتمر جنيف حالا باشتراك الاطراف الاصلية وحسب توجيهات مجلس الامن الاساسية .

والواضح ان اعلان ألون – في هذا الوقت وبعد ان عرقلت اسرائيل خلال سنتين عقد مؤتمر جنيف – يهدف الى تضليل الراي العام العالمي والتقليل من أهمية اجتماع مجلس الامن .

كذلك من الواضح ان هذا الاقتراح لا يتجاوب مع التطورات وهو محاولة للالتفاف حول القضية الجوهرية وهي حل المسألة الفلسطينية باشتراك منظمة التحرير ..

وفي هذا الصدد لا قيمة لهذا الاقتراح ، فقد أعلن الاتحاد السوفييتي بشكل جازم انه يعارض حتى اجتماعا غير رسمي لا تشترك فيه منظمة التحرير ..

وعلى هذا الضوء تبدو رحلة ألون الى الولايات المتحدة رحلة عقيمة من حيث عدم اسهامها في مساعي التسوية اذ ان هدفها عرقلة تلك المساعي باستمرارها على طريق التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

جاء في الانباء – في معرض كلمته في المجلس الصهيوني العام صرح رابين ان في حوزة اسرائيل جبروتا عسكريا يساند مناوراتها السياسية . وأضاف ان أبحاث مجلس الامن باشتراك منظمة التحرير يسد فرص السلام ويحرك أخطارا بوتيرة أسرع مما يتصور الكثيرون . وقد تجاوب مع هذا التهديد المتناقشون في المجلس .

تصاعد استنكار الاستيطان الكولونيالي في الضفة المحتلة

الاحتلال يثبت الاستيطان في كفر قدوم ويصادر اراضي قرية رافات مجلس طولكرم البلدي يحتج على الاستفزاز ويطالب بحجزه

حيفا – لمكاتب الاتحاد – تصاعدت الاحتجاجات في الضفة الغربية المحتلة على اجراءات سلطات الاحتلال في تدعيم الاستيطان الكولونيالي في كفر قدوم .. ومصادرة اراضي بلدة رافات ، قرب رام الله ، تمهيدا لاقامة مستوطنة كولونيالية عليها .

وظهرت نية الحكومة على تدعيم الاستيطان الكولونيالي في كفر قدوم من تزويدها جماعة «جوش ايمونيم» بالمنشآت الجاهزة بعد ان نقلتهم في البداية من سبسطية الى معسكر كفر قدوم . وعلى الرغم من تصريحات رابين وبيرس ان هذه المنشآت لا تعني ان الحكومة قررت اقامة مستوطنة ثابتة فمجرد تزويد المستوطنين بها ينفي تلك التصريحات .

وكان آخر حلقة من سلسلة الاحتجاج الذي اتخذ صورة مظاهرات في نابلس وغيرها قرار مجلس بلدية طولكرم استنكار الاستيطان القسري في كفر قدوم . وجاء في الاستنكار ان المجلس البلدي يرى في هذا الاستيطان تحديا واستفزازا للمواطنين واستغلالا فاضحا لقوة الاحتلال في وجه المواطنين العرب مما يخالف ابسط المبادىء والاعراف الدولية .

وطالب المجلس السلطات بالعمل على وقف هذا الاجراء وحجزه تهدئة لخواطر السكان . («الفجر» – ٢–١–١٩٧٦) .

وفي الوقت ذاته بعث اهالي بلدة رافات بمذكرة احتجاج واستنكار الى سلطات الاحتلال ، على أثر قيام السلطات مؤخرا بالاستيلاء على مساحات شاسعة من اراضيهم ، واستنفروا المجالس البلدية والمحلية والشخصيات الى العمل من اجل انقاذ اراضيهم بمنع مصادرتها .

رئيس تركيا يدعو الى توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

انقرة – أكد الرئيس التركي ، ديميرل ، في حديث له مع صحيفة « حريات » التي تصدر في العاصمة التركية أهمية تنمية العلاقات الاقتصادية والسياسية بين بلاده والدول الاشتراكية ، والاتحاد السوفييتي بشكل خاص . ودعا ديميرل الى تنمية هذه العلاقات وتوطيدها لانها تتلاءم ومصلحة الشعب التركي .

اتساع المطالبة باطلاق سراح المعتقلين في اسبانيا

مدريد – تؤكد وكالات الانباء من العاصمة الاسبانية ان موجة واسعة من المظاهرات الاحتجاجية تجتاح ، مؤخرا ، مختلف المدن والمناطق الريفية في اسبانيا استنكارا لاستمرار اعتقال الاف الدمقراطيين الاسبان من مناهضي الديكتاتورية الفرنكوية

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

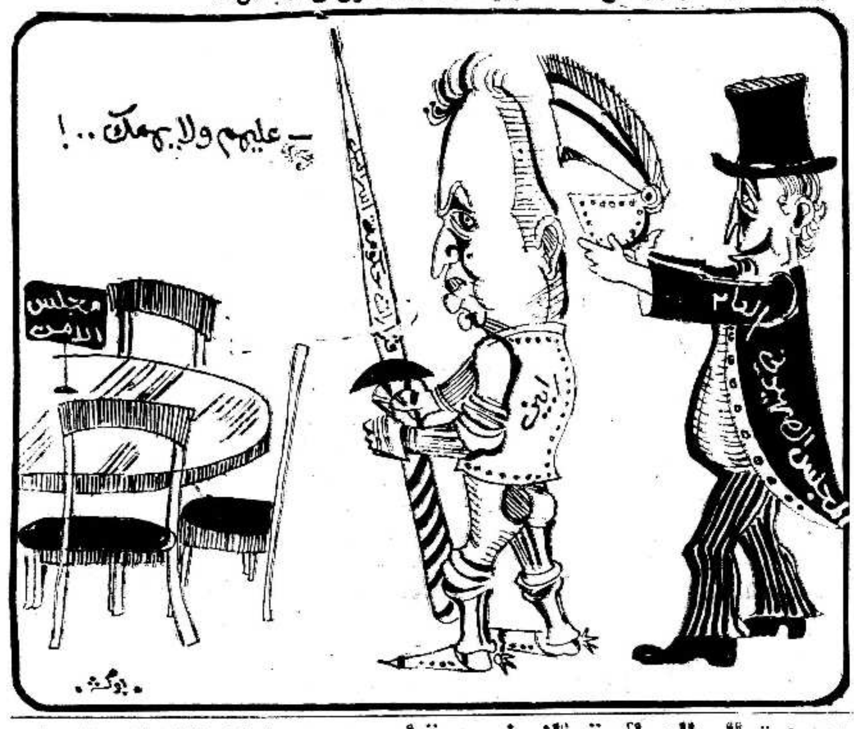
تنسيق سوري – أردني

دمشق – قام وفد اردني برئاسة رئيس الوزراء زيد الرفاعي بزيارة خاطفة الى دمشق ، اول امس ، استغرقت سبع ساعات ، اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ، حضرها رئيس الوزراء السوري محمود الايوبي، وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ومحمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب .

وقد صرح مصدر رسمي ان المباحثات تناولت نتائج الزيارة التي قام بها الوفد الاردني مؤخرا الى الاتحاد السوفييتي . وجرى فيها تبادل الاراء حول المناقشة المقبلة في مجلس الامن الدولي في ١٢ كانون الثاني الجاري كما جرى استعراض للوضع في المنطقة العربية من مختلف جوانبه .

وصرح صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني ان الزيارة استهدفت مواصلة الاستعدادات لتنسيق موقف عربي موحد ومعتدل في مجلس الامن الدولي ، فالاردن – كما قال – لا تريد ان ينتهي النقاش في مجلس الامن الى ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض – الفيتو – لاحباط مشروع أي قرار متطرف قد يعرض على المجلس .

وأكد ابو زيد من جديد موقف الاردن من منظمة التحرير وقال ان حكومته ملتزمة بقرارات مؤتمر الرباط وانها لا تتعامل مباشرة مع المنظمة ، وان سورية هي التي ستقوم بذلك بالنيابة عنها .



السلطات تستخدم الغاز لتحطيم اضراب السجناء السياسيين

احتجاج المعتقلين الاداريين في رام الله على استمرار اعتقالهم ومناشدتهم الرأي العام لمساندتهم في كفاحهم من أجل الحرية

القدس – لمراسلنا الخاص – استخدمت سلطات السجن في كفر يونا الغاز المسيل للدموع في سبيل اضراب عن العمل والطعام أعلنه السجناء السياسيين منذ يوم الخميس الماضي احتجاجا على ظروفهم وأوضاعهم .

واكتشف هذه الحقيقة ثلاثة من أقرباء السجناء الذين تمكنوا يوم الاحد الماضي (٤–١–١٩٧٦) من زيارة السجن ومشاهدة عيون نزلائه الحمراء من تأثير الغاز .

هذا ولم يتمكن سائر الاقرباء الذين وفدوا الى السجن في ثلاثة باصات كبيرة وعدد من سيارات التاكسي الخصوصية من مقابلة احبائهم بسبب رفض السلطات السماح لهم بذلك .

وعلى أثر عودة الاقرباء الى القدس توجهوا الى لجنة حقوق الانسان والى منظمة الصليب الاحمر والى المجلس الاسلامي الاعلى وقدموا الى المسؤولين فيها عرائض الاحتجاج كما وزعوا نسخا منها على وكالات الانباء والصحافة المحلية والاجنبية .

وقبل ذلك احتج مرة اخرى المعتقلون الاداريون في سجن رام الله ، ومن بينهم غسان حرب ونسيم العاروري وعبد الله ابيعرات ، الذين يقبعون في السجن منذ أكثر من عشرين شهرا دون محاكمة أو تهمة محددة ، احتجوا على استمرار اعتقالهم وأعلنوا أن ذلك يضر بقضية التعايش السلمي والسلام بين الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

كذلك ناشد المعتقلون الرأي العام اليهودي لمساندتهم في نضالهم من أجل حريتهم فذلك من مصلحته ومصلحة السلام .

وكانت «الاتحاد» قد نشرت أن زوجات المعتقلين الاداريين من نابلس طالبن باطلاق سراح أزواجهن الذين احتجزتهم السلطات منذ أواخر نيسان عام ١٩٧٤ بدون تهمة أو محاكمة .

تمرد جنرالات تشيلي على الطاغية بنيشت

لندن – بات واضحا ان الطغمة العسكرية التي اغتصبت الحكم في تشيلي بدعوى انقاذ اقتصاد البلاد قد جرت البلاد الى مهاوي ضائقة اقتصادية مدمرة باعادتها البلاد الى قبضة الاحتكارات ، فضلا عن حمام الدماء الرهيب الذي ادخلت فيه الشعب وقواه الوطنية .

وأشارت جريدة « الساندي تايمز » اللندنية الى التذمر العميق السائد حتى في صفوف الجيش التشيلي نكتبت ، أمس الاول استنادا الى أوساط متنفذة في تشيلي ، ان عشرة من كبار جنرالات الجيش وأعظمهم نفوذا بعثوا بمذكرة قبل أسبوعين الى رئيس الطغمة العسكرية أوغستو بنيشت ينذرونه فيها بوجوب الاستقالة من رئاسة الجمهورية وضرورة تغيير سياسة البلاد بشكل جذري . وحدد الجنرالات شهر آذار القادم موعدا نهائيا لقبول طلباتهم .

وجاء من سانتياغو أن رئيس أركان الجيش التشيلي الجنرال اوريليانو ستارك قدم استقالته وان رئيس الجمهورية قبل الاستقالة . لكن لم تذكر الاسباب التي أدت الى الاستقالة .

عيد سعيد

بمناسبة عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية الشرقية ، الذي يصادف يوم الخميس القادم ، تتقدم الاتحاد بأحر التهاني لقرائها من أبناء هذه الطوائف راجية أن يعود عليهم العيد والسلام العادل المقيم يخيم على ربوع بلادنا والعالم بأسره .

الرجعية تعود الى التلويح بتقسيم لبنان

القوات الاسرائيلية تشدد التوتر على الحدود وتتلاقى بذلك مع الرجعية التي تؤزم الوضع في بيروت

بيروت – عمت شوارع بيروت في اليومين الماضيين موجة من القتل والخطف . وجرت عدة اشتباكات بالصواريخ والاسلحة الرشاشة واعيد نصب الحواجز في الطرقات . وتفشت أعمال النهب في المدن الرئيسية . وقتل وجرح عدة اشخاص واختطف عشرات اخرون .

وفي نفس الوقت جددت اسرائيل اعمالها الاستفزازية على الحدود . فبحجة تجدد النشاط الفدائي اخذت قوات الجيش الاسرائيلي تقوم باعمال التفتيش في منطقة الحدود داخل الاراضي اللبنانية واقامت الحواجز لتفتيش السيارات ، واطلقت نيران مدفعيتها على اهداف قالت انها مراكز الفدائيين وذلك كعمل « وقائي » ، على حد زعمها !!

وواضح ان الموجة العارمة من القتل والخطف في شوارع بيروت ، والاستفزازات الاسرائيلية على الحدود تستهدف تصعيد التوتر وزيادة الوضع تأزما بعد ان بدت في الافق امكانية للتوصل الى اتفاق حول حل الازمة .

وعلى ضوء محاولات تأزيم الوضع في لبنان عقد كميل شمعون وبيير الجميل وشربل قسيس اجتماعا في القصر الجمهوري حضره الرئيس فرنجية . ومنذ هذا الاجتماع اخذ هؤلاء الزعماء يرددون التصريحات التي تدعو الى تقسيم لبنان !

وفي هذا الجو التآمري تبذل لجنة التنسيق العليا مساعيها لتطويق حوادث الخطف والمحافظة على اتجاه الموقف نحو الهدوء .

هذا ويقوم ريمون اده زعيم حزب الكتلة الوطنية بالعمل ضد التقسيم على الجبهة المارونية ، وهدفه توسيع المعارضة لتشمل جبهة مسيحية عريضة ضد التقسيم تضم الموارنة وغيرهم من الطوائف المسيحية .

هذا وحذر ابراهيم قليلات زعيم الحركة الناصرية المتطرفين اليمينيين الذين يحاولون كبح جماح القوى التقدمية اللبنانية من اجل الحفاظ على زعاماتهم الامر الذي يشير بوضوح الى عدم استعدادهم لقبول الاصلاحات ومن ثم الابقاء على امتيازاتهم فقال ان تقسيم لبنان ليس حلا للازمة ودعا الشعب اللبناني الى التشبث بوحدة البلاد .

واضاف قليلات ان الحرب الاهلية كلفت لبنان ١٠ الاف قتيل و ٣٠ الف جريح فضلا عن الخسائر الاقتصادية التي تقدر بمائة مليار ليرة لبنانية ولهذا فان الشعب اللبناني لن يقبل بالاصلاحات الخرافية المعروضة .

واستطرد قائلا لا يمكن بالتالي التنازل عن المطالب الوطنية المتمثلة في اجراء اصلاح ولن تنجح أي حاول تخدع الشعب .

ديان يرئس صحيفة يومية جديدة بأموال أمريكية وستكون « صهيونية بناءة » !

تل أبيب – أعلن رسميا ، أول امس ، أن جريدة يومية صباحية جديدة ستصدر في اسرائيل في الاشهر القليلة القادمة . وسيرئس تحرير هذه الصحيفة النائب موشه ديان .

وتقول صحيفة « دافار » أن هدف الصحيفة الجديدة ، هو سياسي في الاساس . وسيكون المحرر المسؤول عن ادارة عمل هيئة التحرير حجي ايشد ، والمدير العام الخبير في الاعلانات حجي باركوخبا . ويسند الصحيفة جماعة من المتمولين في الولايات المتحدة واسرائيل . وسيصدر قريبا اعلان عن طلب عاملين في الصحيفة في المجال الصحفي ومجالات اخرى .

هذا وأكد موشه ديان النبأ عن نيته على اصدار هذه الصحيفة وقال انه سيكتب في الصحيفة الجديدة مقالات رئيسية وستكون مهمته توجيه الصحيفة بشكل عام ، وأعلن أن صحيفته ستكون صحيفة « صهيونية بناءة » تحتوي على مختلف الاراء ولكن الى حد معين ! وقال ان الصحيفة يجب أن لا تبرز السلبي أكثر من الايجابي، ولكن مع ذلك سيسمح فيها بابداء آراء متنوعة .

وقال أيضا انه سيعمل في الصحيفة الى الحد الذي لا يعرقل عمله في الكنيست ، وانه لا ينوي الاستقالة من الكنيست .

وقالت « دافار » أن أوساط حزب العمل تقول أن هدف الصحيفة هو تمهيد الطريق امام ظهور ديان في

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

قداس وجناز الاربعين

الناصرة – يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

موسى توفيق كتيله

وذلك يوم السبت الموافق ١٠–١–١٩٧٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

آل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

بعد توالي الحرائق الضخمة أصبحت شركات التأمين ترفض التأمين

تل ابيب – ترفض شركات التأمين اخذ طلبات جديدة للتأمين ضد الحرائق الى ان تظهر نتائج التحقيقات في اسباب سلسلة الحرائق التي نشبت في تل ابيب خلال اسبوع وادت الى خسائر تقدر بعشرات الملايين من الليرات .

وقد اعربت هذه الشركات عن قلقها بسبب العدد الكبير في الحرائق التي نشبت في المصانع والمتاجر ، وخاصة في السنة الاخيرة .

وينتظر ان ترفع شركات التأمين تعريفة التأمين ضد الحرائق بشكل كبير بعد انتهاء التحقيقات في سلسلة الحرائق المذكورة .

وكان حريق كبير قد شب صباح يوم الجمعة الماضي الباكر في مخازن مطابع صحيفة « هآرتس » وامتد منها الى مجموعة مصانع صغيرة مجاورة . وقد غطت اعمدة الدخان معظم الجزء الجنوبي من تل ابيب . وقدرت الخسائر بعشرات الملايين من الليرات .

وقد تمكن ١٥٠ من رجال الاطفاء من اخماد الحريق الذي وصف بانه اكبر حريق في تاريخ تل ابيب وذلك بعد جهود استمرت ٢٠ ساعة .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان جميع الدلائل تشير الى ان الحريق كان متعمدا وهذا ما اكدته تصريحات المسؤولين في الشرطة .

وقد اعتقل عدة اشخاص للاشتباه بان لهم علاقة بحريق مخازن « هارتس » .

هذا وما ان تم اخماد هذا الحريق حتى نشب حريق اخر في مخزن للاثاث والنجارة في وسط تل ابيب وقد امكن اطفاؤه خلال ساعة . وقدرت الخسائر بمئات الالوف من الليرات .

وبهذا بلغ عدد الحرائق التي نشبت في وسط تل ابيب خلال الاسبوع الماضي اربعة حرائق .

مشروع لاحياء الانتخابات المنطقية

حيفا – قرر مجلس الكتيبة الشابة في حزب العمل في اخر جلسة عقدها في الاسبوع الماضي القيام « بهجوم شخصي » على اعضاء الكنيست من حزب العمل الذين يعملون لتجميد مشروع قانون الانتخابات حسب المناطق .

ومن « الاجراءات » التي ستتخذها الكتيبة الشابة « حملة تلفونية » تجند لها عددا من الاهلين ليتصلوا شخصيا بالنواب معارضي المشروع .

العالم في اسبوع

وضع حد لتسلط الاحتكارات في فنزويلا

زف الرئيس الفنزويلي ، كارلوس أندرس بيريز ، عشية رأس السنة الجديدة لشعبه البشرى السارة التي طالما انتظرها ، بشرى الاعلان عن وضع حد نهائي لتسلط الاحتكارات الاجنبية على ثروة البلاد الوطنية الرئيسية – النفط . فقد أممت حكومته صناعة النفط التي ظلت الاحتكارات الاجنبية ، والامريكية منها بشكل خاص ، تتحكم بها وعن طريقها بمصير البلاد طيلة ٦٠ عاما .

وأعلن بيريز ، في حفل رفع العلم الوطني الفنزويلي على مراكز صناعة النفط ، ان قرار تأميم هذه الصناعة يمثل أهم الخطوات التي أقرتها فنزويلا في تاريخها الحديث ، وربما تاريخها الطويل .

فتأميم صناعة النفط يتفق وأماني الشعب الفنزويلي الذي كافح طويلا وقدم أغلى التضحيات للتخلص من سيطرة رأس المال الاجنبي .

والشركات الاحتكارية ، مثل « اكسن » و « شل » و « غولف أويل » و « موبيل أويل » ... وغيرها ، وهي في معظمها شركات أمريكية ، لم تكن تحصل على الارباح الضخمة من استخراجها الذهب الاسود من قلب الارض الفنزويلية فحسب ، بل عمقت تبعية فنزويلا وربطتها برأس المال الاجنبي وجعلت هذه البلاد الغنية بثرواتها النفطية تحت « رحمة » و « عطف » الشركات . فبينما كانت هذه الشركات تستنزف دم الارض الفنزويلية وتسلب الشعب الفنزويلي ثمار كدحه وجده وعرقه وتتدفق أرباحها الفاحشة الى بنوكها في نيويورك ولندن وأمستردام ... وغيرها من عواصم الدول الامبريالية كان الجهل والجوع والمرض والبطالة والامية يفتك بالشعب الفنزويلي .

ولقد وجدت هذه الشركات في حفنة من السماسرة والجنرالات ، أو ما يسمى بالبرجوازية الكومبرادورية (الوسطية) ، سندا لها للحفاظ على استمرار نهبها ثروات فنزويلا وعصا تستخدمها لقمع مطالبة الشعب الفنزويلي ، التي لم تتوقف ، باستعادة ثرواته المنهوبة .

لكن ريح التغيير التي هبت في العقود الاخيرة على قارة امريكا اللاتينية والتحولات الاجتماعية والسياسية الجذرية التي طرأت على عالمنا لم تكن لتسمح باستمرار عملية النهب الكولونيالي البشعة لثروات شعوب العالم الثالث . وقد أدركت حتى أوساط واسعة من البرجوازية الصناعية المتوسطة في هذه البلدان أن مصلحتها تحتم وضع حد لتسلط الاحتكارات الاجنبية على ثروات بلادها الوطنية . وأخذت الحكومات ، وبضغط من اتساع كفاحات الجماهير الشعبية والعمالية ، تدرك ان طريق التنمية الاقتصادية والتخلص من التخلف الاجتماعي والاقتصادي والنهوض بالبلاد ، كل هذا يحتم تصفية التبعية الاقتصادية الخانقة وتأميم مصالح الاحتكارات الاجنبية .

ولقد سلكت الحكومة الفنزويلية هذا النهج فأممت مناجم الحديد قبل سنة تقريبا . ودلت نتائج تأميم هذه المناجم ، الذي بدأ يعطي ثماره ، ان المصلحة الوطنية تحتم الاسراع في تأميم صناعة النفط . فما تحصل الحكومة الفنزويلية عليه من عائدات النفط يكفي لتغطية ثلاثة أرباع ميزانية الدولة الفنزويلية وتنفيذ خطط التنمية الوطنية .

ولقد كان طبيعيا ان تصطدم الحكومة الفنزويلية بمعارضة الشركات الاحتكارية القوية وان تتعرض لضغوط من حكومة الولايات المتحدة الامريكية . فواجهت التهديدات المختلفة بتعطيل عملية التأميم ، ثم العقوبات ومختلف المطالب الابتزازية التي تقدمت الشركات بها . فطلبت هذه الشركات ، مثلا ، ان تبيع فنزويلا نفطها بسعر أقل من السعر

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

كلمة الاتحاد

سياسة النكبات

ازاء زعم حكام اسرائيل الصاخب والرتيب أن صلب ازمة الشرق الاوسط ليس خلافا اقليميا بل لان العرب لا يريدون السلام بل يسعون الى القضاء على اسرائيل كنا دائما نؤكد ان جوهر الازمة يكمن في رفض اولئك الحكام المتعنت والارعن الانسحاب من المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وحين تعاقبت تصريحات المسؤولين العرب في مصر وسوريا وغيرهما تؤكد استعداد الدول العربية المعنية بالنزاع مباشرة الى تسوية المشكلة بشرطين لا يمكن الاستغناء عنهما : الانسحاب من المناطق العربية المحتلة واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، عندئذ ارتكزت مناورة الحكام الاسرائيليين لنسف مبادرات التسوية السياسية على منظمة التحرير الفلسطينية واعلنوا بشكل قاطع أنهم لن يتفاوضوا معها وتمادى رئيس الوزراء رابين وشحذ سلاحه واعلن : موعدنا مع منظمة التحرير على جبهات القتال . بل رفض بشكل قاطع دعوة الاسرائيليين الواقعيين الذين اعلنوا – ولو على سبيل الدعاية الى المفاوضة مع منظمة التحرير او أي هيئة فلسطينية تعترف بوجود اسرائيل وتوافق على قرارات مجلس الامن الخاصة بالازمة ..

ولم يصدق الكثيرون ان اساس سياسة حكام اسرائيل عدم الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني او بحقوقه تنطلق من اطماعهم التوسعية ورغبتهم في تحقيق المطامع الصهيونية الاصيلة .. ولو أن وجهتهم كانت نحو السلام العادل والمقيم لكانوا اعترفوا بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه واسهموا في عملية نمو الاتجاه الواقعي والعقلاني في منظمة التحرير القائم على الاعتراف المتبادل مع اسرائيل بشرط انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة واعترافها بحق الشعب العربي الفلسطيني في دولته .

والان ، وبعد ان ظهر الاتجاه الواقعي والعقلاني يصبح مقررا في منظمة التحرير ونشأت ظروف لبحث القضية الفلسطينية في مجلس الامن بحضور طرفي النزاع – اسرائيل والمنظمة – كشف رابين النقاب عن حقيقة السياسة الاسرائيلية فأعلن : حتى ولو اعترفت منظمة التحرير باسرائيل فلن نعيد النظر في موقفنا – ولو يقول سنفاوض – الا اذا الغت الميثاق (الوطني الفلسطيني) الذي يؤلف دعامتها الايديولوجية .. وهذا الكلام يمهد الى سد الطريق تماما امام ممكنات التسوية السياسية لقضية فلسطين والازمة .

– البقية على صفحة ٦ ع ٧ –



أمريكا تصعد نشاطها التآمرى على أنغولا

لا تزال أحداث أنغولا تشد انتباه الرأى العام العالمى الى ما يجرى فى هذه الدولة الفتية التى تتعرض أراضيها لغزو عسكرى سافر تقوم به وحدات نظامية من جنوب افريقيا وقوات من المرتزقة البيض من أيتام العهد الكولونيالى البرتغالى فى أنغولا ووحدات من المرتزقة الذين سبق واشتركوا فى الحرب الاهلية فى بيافرا والكونغو والجزائر وجنوب السودان .

وقد كشفت الصحيفة واسعة الانتشار والاطلاع «كريستيان ساينس مونيتور» النقاب ، فى الاسبوع الماضى ، عن اتساع التورط الامريكى فى أنغولا . فكتبت أن قرابة ٣٥٠ من الخبراء العسكريين الامريكان يعملون الان فى أنغولا فى صفوف المتمردين اليمينيين . وذكرت ان وكالة المخابرات الامريكية تعد الان ٣٠٠ آخرين ممن عملوا فى فيتنام سنوات طويلة لارسالهم الى أنغولا . وقد أكدت الوكالات العالمية للانباء ان خليطا من القتلة ، ممن يوحدهم العداء لحريات الشعوب واستقلالها ، يقاتل الان فى صفوف المتمردين اليمينيين . ويضم هذا الخليط بالاضافة الى ما سبق وأشير اليهم جنودا من قوات حكومة سايغون العميلة التى هزمها الشعب الفيتنامى فى نيسان الماضى .

لقد كان واضحا منذ البداية ان الهدف من الغزو الاجنبى المذكور وارسال المرتزقة من محترف القتل الى أنغولا هو منع الشعب الانغولى من ممارسة حقه الشرعى وتقرير مصيره والتمتع بالاستقلال الوطنى الحقيقى . ولم تخف أبواق الدعاية وأجهزة الاعلام والامبريالية الدوافع التى تكمن وراء التدخل الاجنبى الامبريالى فى انغولا . فهذا البلد الافريقى الذى يتمتع بمكانة استراتيجية على الساحل الغربى — الجنوبى للقارة الافريقية يحتوى فى باطنه ثروات طبيعية كبيرة ، بينها النفط فى ولاية كابيندا الانغولية . غير أنها حاولت التغطية على حقيقة هذه الدوافع بالحديث المجوج عن تدخل سوفييتى — كوبى مزعوم فى أنغولا .

لكن يقظة القوى الوطنية فى القارة الافريقية ، عامة ، وفى أنغولا ، بالذات ، وافتضاح حقيقة أهداف التدخل الامبريالى عرى قوى الغزو الاجنبية والمرتزقة البيض والانظمة الرجعية فى القارة مثل زائير وزامبيا ، اللتين تؤيدان المتمردين وتقدمان لهم كل عون عسكرى وسياسى ومادى !

كما ان الهزائم العسكرية التى الحقتها القوات الحكومية بالمتمردين أفشل الغزو ومنعه من أن يتحول الى خطر جدى يتهدد استقلال الدولة الفتية . ولقد أمكن محاصرة الغزو . وثمة امكانية واسعة لهزمه قريبا عسكريا ونهائيا . ولقد اكد الاتحاد السوفييتى على لسان «برافدا» ، امس الاول ، انه قدم ولا يزال يقدم العون المادى للدولة الفتية لصد التدخل الاجنبى . ودعا ، محذرا ، الى وقف هذا التدخل لتمكين الشعب الانغولى من ممارسة سيادته الوطنية على أراضيه بحرية . ومن المؤكد ان المساعدة السوفييتية ، والعسكرية منها بشكل خاص ، تقوم بدور هام فى التصدى للمرتزقة والمتمردين .

ويتوقع المراقبون السياسيون ان يتسع الاعتراف بحكومة أنغولا الشرعية دبلوماسيا فى القارة الافريقية والعالم عشية مؤتمر القمة الذى ستعقده منظمة الوحدة الافريقية فى ١٠ الجارى لبحث الوضع فى انغولا خصوصا وقد اعترفت بها اكثر من ٢٠

— البقية على صفحة ٥ —

(مراقب)

قادة مبام يواصلون طريقهم "التاريخي"!

• بقلم : الدكتور اميل توما •

فى نهاية عام ١٩٧٥ بحثت لجنة (مبام) السياسية مشروع أحد قادتها يعقوب حزان بجعل القدس «مدينة تبشر بالسلام وأخوة الشعوب فى العالم» .. ومع ان الصحافة الاسرائيلية التقليدية لا تولى نشاط «مبام» كثيرا من الاهتمام دائما ، الا انها التفتت الى هذا المشروع واستعرضته واختارت فى أغلب الحالات تركه دون تعقيب .

وقد نستصعب اكتشاف الاسباب التى دفعت القائد «المبامى» حزان الى صياغة مشروعه فى وقت تحتل فيه مسألة نهج الحكومة السياسى ازاء القضية الفلسطينية برمتها موقع الصدارة فى الميدان الدولى وعلى مسرح النشاط السياسى فى اسرائيل .

وسيبدو التوقيت طبيعيا اذا أبرزنا العناصر الاساسية فى مجمل سياسة «مبام» الذى يؤلف مع حزب «العمل» «التجمع» ، ويحتل أو المفروض ان يحتل لهذا السبب مركز القيادة فى الائتلاف الوزارى .

الموقف من اجتماع مجلس الامن

فى عشية اجتماع مجلس الامن المقرر عقده فى ١٢ كانون الثانى لبحث مسألة الشرق الاوسط ومن ضمنها القضية الفلسطينية باشتراك منظمة تحرير فلسطين ، أصبح الموقف من اشتراك حكومة اسرائيل فى ذلك الاجتماع مقياسا يزن به الراى العام نهج الاحزاب والقوى السياسية فى البلاد . فهذا الاجتماع ، كما قرر الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، قد تكون له أهميته المصيرية على قضية السلام والامن فى المنطقة اذ انه مناسبة تاريخية يلتقى فيها مندوبو اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى فى اطار واحد لبحث أزمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين بهدف ايجاد الحلول التى تحقق السلام العادل والمقيم فى منطقتنا .

لقد أوضح قادة «مبام» موقفهم من هذا الامر فى أعقاب قرار مجلس الامن فى ٣٠ تشرين الثانى ١٩٧٥ عقد اجتماع ١٢ كانون الثانى ١٩٧٦ .

وأجمل هذا الموقف سكرتير عام الحزب عضو الكنيست مئير تلمى فى النقاش السياسى على بيان الحكومة (١) فوافق على ان قرار المجلس خنوع للابتزاز السورى والاملاء السوفييتى ونجاح حققته «جبهة الرفض العربى» ولهذا يؤيد مقاطعة الحكومة اجتماع المجلس المرتقب .

وفسر تلمى منطلقات قيادة (مبام) الايديولوجية فنفى ان تكون القضية الفلسطينية قلب النزاع فى أزمة الشرق الاوسط وردد مزاعم القادة الصهيونيين من اليمين حتى «اليسار» قائلا : ان «قلب النزاع هو عدم تسليم العالم العربى بقيام اسرائيل .. وكذلك وهم لا أساس له بأن فى الامكان اجتثاث الصهيونية من قلب الشعب اليهودى ودولة اسرائيل من خارطة الشرق الاوسط» .

وحتى يؤكد «الخلاف الايديولوجى» بين «مبام» والقوى الصهيونية المغالية فى التطرف ، أبرز تلمى ان قيادة حزبه تعتقد بوجود الفلسطينيين ، فاليهود لم يأتوا الى بلاد خالية من السكان ، ولكنه ربط تبلورهم القومى بقيام الدولة فقال :

«ان دولتنا ، والتطورات السياسية التى وقعت فى المنطقة مع نمو مشروعنا القومى ، هى التى بلورت الوعى القومى عندهم» (أى عند الفلسطينيين — أ.ت) .

ولكن ، وهذا هو المهم ، لا يرتأى «مبام» الرسمى ان بلورة الوعى القومى الفلسطينى يمنح الشعب العربى الفلسطينى حق تقرير المصير ، بل يمنحهم حق ان «يحيوا حياتهم الخاصة» ويرى المنطق فى أن يجد الكيان الفلسطينى حله فى دولة اردنية فلسطينية وان كان يشعر ، كما قال تلمى ، «لسنا نحن الذين نقرر مستقبلهم» .

ومما يثبت ان هذا الموقف «المرن» يعود الى التكتيك لا الاستراتيجية .. دعوة قادة «مبام» الحكومة الى اعلان برنامج سلام يقوم كما هو معروف على ضم بعض المناطق العربية المحتلة (مرتفعات الجولان وقطاع غزة ومساحات من الضفة الغربية) وانتهاج سياسة ، كما قرر تلمى فى خطابه المذكور تفرق بين الفلسطينيين ومنظمة التحرير .

وفى سبيل ذلك يلح قادة «مبام» ووسائل اعلامهم على الحكومة لقبول صيغة وزير «مبام» ، شمطوف ، الذى ردد صيغة وزير الاعلام السابق أهرون ياريف ، وتعلن أن اسرائيل على استعداد لمفاوضة أية جهة فلسطينية تعترف بحق اسرائيل فى الوجود فى حدود آمنة أو ممكن الدفاع عنها .

وهذا ما دعت اليه «عل همشمار» مرارا وتكرارا بعد أن أيدت رفض الحكومة التفاوض مع منظمة التحرير . (مثلا افتتاحية ١-١٢-١٩٧٥) .

وأبرز دوافع قادة «مبام» لاتخاذ هذا الموقف ادراكهم ان الرأى العالمى وحتى الدول الصديقة لا يقبل موقف اسرائيل المتعنت الذى يقوم على رفض التفاوض مع منظمة التحرير دون عرض البديل لذلك .

الموقف من الحكومة

طبعا من الممكن أن يتحول هذا الخلاف الذى لا يزال تكتيكيا حتى الان الى خلاف استراتيجى له أثره فى التطورات الداخلية ، لو ان قادة «مبام» جعلوا منه العنصر الحاسم فى تقرير موقفهم من الحكومة ومن سياستها الرسمية كما جعلته عناصر اخرى كانت تنتمى الى المحافل الحاكمة .

فحتى منطقهم يؤكد ان حل الازمة الشرق اوسطية جوهرى لمستقبل البلاد ولا يمكن ترك مصيره فى طوق «الحوار الاكاديمى» أو «الادبى» بل يجب ان يصبح مركز الثقل فى المعركة التى يخوضها كل حزب يشعر بمسؤوليته تجاه مصير الشعب الاسرائيلى .

ونقول هذا على ضوء تصريحات بعض قادة «مبام» ازاء غزوة «جوش ايمونيم» سبسطية فى الضفة الغربية المحتلة فى الشهر الماضى ومعارضته نهج الحكومة التى خضعت لتلك الغزوة باتفاق مع زعماء «جوش ايمونيم» على حل وسط وموافقتها على منحهم حق استيطان موقت فى معسكر قريب تمهيدا لاستيطان كولونيالى ثابت فى «قدوم» حيث بدا المسح لاقامة الابنية لذلك .

ومجمل التصريحات المبامية ينحصر فى أمرين : ان الاستيطان (الكولونيالى) يعرقل السعى نحو السلام .. ويمس الدمقراطية بخرقه القانون وقرارات الحكومة .

ومما لا شك فيه ان القوى العقلانية فى «مبام» أدركت التناقض الواضح بين دعوة قادة «المبام» الى مواقف أكثر واقعية ووجود وزراء الحزب وتزايدت دعوتها الى الانسحاب من الحكومة على اعتبار ان ذلك يمنحها ممكنات مقاومة الاندفاع فى طريق المغامرة والحرب .

ولكن القيادة اعلنت اصرارها على مواصلة نهجها .. وفى اجتماع مجلس «مبام» فى النصف الثانى من كانون الاول ١٩٧٥ برر سكرتير عام الحزب مئير تلمى البقاء فى الحكومة على الوجه الآتى :

قال : «ان قضية الحرب والسلام يجب أن تبقى فى مقدمة القضايا التى يجب أن تشغل بال الجميع ، وعليه فان السؤال الذى يطرح هو : من الذى سيجىء بدل «مبام» فى حالة انسحابه من الائتلاف الحكومى ؟ وأية حكومة ستقوم فى اسرائيل بعد ذهاب حكومة رابين ؟» وأضاف : «ان «لمبام» تأثيره الخاص به داخل الحكومة وداخل كتلة «التجمع» فى الكنيست .. وعلى الرغم من صغر حجمه فقد أثر على سياسة الحكومة والهستدروت وجعلهما فى حالات كثيرة تتخذان مواقف أكثر اعتدالا ومرونة (!) من المواقف التى كانت ستتخذ لو لم يكن «مبام» شريكا فى «التجمع العمالى» (٢) !!

الواقع ان هذا الكلام من النوع الذى يستخدمه أولئك الذين يستهترون بوعى الناس وبقدرتهم على التمييز .. فحكومة رابين التى عقدت عليها بعض المحافل العقلانية فى حزب «العمل» آمالا عريضة وظنت انها ستكون أكثر واقعية واعتدالا من حكومة غولده مئير التى سبقتها بددت كافة الآمال وانتهجت سياسة أكثر تطرفا وغلواء ازاء الشعوب العربية وأكثر تعسفا وعداء تجاه العاملين الذين ينزلقون أكثر فأكثر الى هوة الفقر والحرمان .

فحكومة رابين خلال أقل من سنتين اقتربت بوتيرة متسارعة الى مواقع التكتل اليمينى (الليكود) وبزت سابقتها فى الغارات الوحشية على مخيمات اللاجئين وأبدت تصلبا متزايدا ازاء حقوق الشعب العربى الفلسطينى ، وحولت اسرائيل الى ترسانة ضخمة بتسلح أسطورى شجعتها عليه الولايات المتحدة وزودتها بأحدث عناصره لتكون اداتها فى سياستها الامبريالية فى العالم العربى .

ولا يخفف من مخاطر هذه السياسة الاسرائيلية الاتفاق المرحلى بين مصر واسرائيل ببركة الولايات المتحدة فهذا الاتفاق شدد من أزمة الشرق الاوسط .. لانه عرقل تسوية القضية الفلسطينية واستهدف من وجهة نظر الامبرياليين وحكام اسرائيل عزل مصر عن الجبهة العربية تمهيدا لضرب سوريا ومنظمة التحرير عسكريا ، الامر الذى يهدد بانفجار كارثى .

ولا يمكن مقارنة سياسة حكومة رابين بسياسة حكومة غولده مئير شكليا .. فكل من الحكومتين واجهت أوضاعا دولية وعربية مختلفة تقاس بها سياسة كل منهما .

فحكومة رابين لا حكومة غولده مئير هى التى تواجه اعتراف منظمة الامم المتحدة بمنظمة التحرير وقرارات الهيئة الدولية العديدة بضرورة ممارسة الشعب العربى الفلسطينى حقه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .. وهى التى تواجه قرار مجلس الامن بحث القضية الفلسطينية فى اطار مسألة الشرق الاوسط بحضور وفد منظمة التحرير .

ومن هنا فمسؤوليتها تجاه مستقبل البلاد أضخم .. وضرورة واقعيتها أكثر حيوية .. وردود فعلها المتصلبة فى ظروف متغيرة تصبح حبلى بأخطر الكوارث .

وعلى هذا الضوء يبدو تساؤل قادة «مبام» : من الذى سيجىء بعد انسحابهم من الحكومة .. وزعمهم انهم أثروا على الحكومة والهستدروت وجعلوا سياستهما أكثر اعتدالا ومرونة لونا من ألوان البهلوانية السياسية المأساوية بسبب ظروف البلاد الراهنة دوليا ومحليا .

اذا أين الاعتدال والمرونة فى سياسة الحكومة الخارجية !!! وأين الاعتدال والمرونة فى السياسة الداخلية !!!

حتى وزيرا (مبام) اضطرا الى الامتناع عن التصويت على ميزانية التسلح والحرب والافقار بعد أن أعلنت قيادة الحزب فى اجتماع طارىء ، بعد عرض الميزانية فى ١٤-١٢-٧٥ ، ان هذه الميزانية ستعمق الفوارق الطبقية فتزيد غنى الاثرياء وتزيد فى فقر الفقراء .. (١٦-١٢-٧٥) .

ان موقف «مبام» الحالى موقف قديم تقرر منذ ان تهافتت القيادة على الاشتراك فى الحكم وزعمت ان مشاركتها فى الوزارة تسمح لها بالعمل الاصلاحى «من الداخل» !!

ولكن الوضع الملموس اليوم بتحدياته المصيرية يزيد من أخطار هذا الخط بما لا يقاس .

فالسؤال الذى يجب أن يطرح ليس ما هو البديل لحكومة تنفذ سياسة البديل الرسمى أو سياسة المعارضة المخلصة — التكتل اليمينى ، بل ما هو البديل لسياسة حكومة رابين — بيرس — غليلى التى تتمتع بمساندة بيغن واقرانه .

وهذا البديل هو ما يطرحه الحزب الشيوعى الاسرائيلى على بساط البحث ويقوم على تغيير السياسة الحالية تغييرا جذريا يقود البلاد الى السلام .. ويخدم مصالح الشعب كافة ..

وهذا البديل يعنى تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، يعنى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ويعنى الغاء قرار مقاطعة اجتماع مجلس الامن المرتقب ليكون ذلك نقطة لعملية صنع السلام بحيث يحفظ استقلال اسرائيل وسيادتها فى حدود آمنة ويمنح الشعب العربى الفلسطينى حق اقامة دولته المستقلة ، ويفتح صفحة جديدة فى علاقات الشعبين تتميز بالاحترام المتبادل والتعاون ..

وعلى هذا الضوء يصبح السؤال أكثر وضوحا : ماذا يستطيع قادة «مبام» القيام به اذا خرجوا من الائتلاف المغامر العدوانى ؟

أولا انسحابهم يمسح عنه اللون «اليسارى» الذى يحاول «مبام» اضفاءه عليه لتبريره مشاركته فيه . وبذلك يساعد على تنبيه الجماهير الى طبيعته وايقاظها على أخطاره ..

وثانيا بانتهاجهم سياسة جريئة تقوم فعلا على مقاومة الاستيطان الكولونيالى والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربى الفلسطينى يحولون «مبام» الى قوة جوهرية فى جبهة السلام العريضة يكون فى وسعها أن تحبط سياسة التوسع والمغامرة بل تحبط قيام حكومة عدوان وحرب .

وثالثا تعيد الوحدة الى صفوف الحزب وتقنع المحافل الواقعية التى تتذمر من سياسة القادة بضرورة رص الصفوف وجعل الحزب قوة أكثر فعالية .

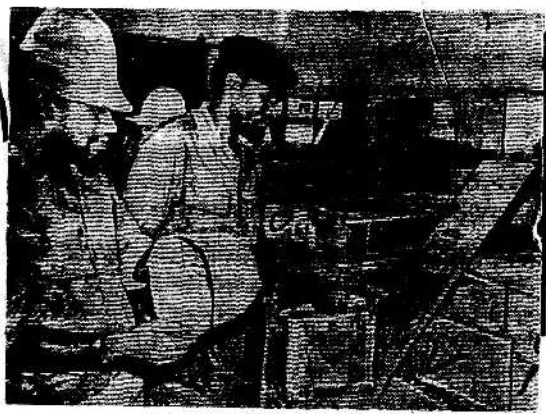
ولكن لا بشائر على ذلك حتى الان .

مشروع حزان

ومن دلائل غياب البشائر مشروع حزان حول القدس .. فهو من صلب النهج «المبامى» تحرك فى اطار الممارسة الصهيونية ، تمايز فى ظروف الضغوط الدولية واتفاق فى اللحظات

— البقية على صفحة ٥ —





جنود من الحركة الشعبية لتحرير أنغولا يعرضون ما غنموه من اسلحة أمريكية كانت فى حوزة المتمردين اليمينيين ..

زاوية تحررها هاجر

ندوة عن المرأة فى كفر ياسيف

يشهد «بيت الشباب» فى كفر ياسيف حركة ثقافية واجتماعية مباركة . فبالاضافة الى النشاط الرياضى والفنى ينظم «بيت الشباب» سلسلة من المحاضرات والندوات ، كان بينها ندوة عن المرأة وحقوقها . اشترك فى الندوة السيدة فيوليت خورى من كفر ياسيف وعضو الكنيست مارشا فريدمان ، وهى نشيطة فى الحركة النسائية فى اسرائيل ، والاستاذان مخائيل داوود وحبيب بولس .

واشترك فى النقاش على الندوة عدد من الحاضرين والحاضرات . وسنتطرق فى عدد قادم الى مواد هذه الندوة الهامة .

يطلبن تصفية الاحتلال أولا !

تحاول أجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية التكبير والتهليل «لديمقراطية» الاحتلال الاسرائيلى و «ليبراليته» . فتضخم «عشق» سلطات الاحتلال لحقوق المرأة العربية فى المناطق المحتلة وحرصها على منحها «المساواة» التامة مع الرجل واشراكها فى الانتخابات البلدية المقبلة ، وهى الانتخابات الثانية التى تجرى فى ظل الاحتلال وتحت حرابه .

لا ينكر أحد أن السلطات الاردنية كانت ولا تزال تحرم المرأة العربية من التمتع بحقوقها كاملة ، بما فى ذلك حقها فى المساهمة فى تقرير الحياة السياسية والثقافية فى البلاد . غير أن هذا لا يغير شيئا فى طبيعة الاحتلال العدوانية . فما دام الاحتلال قائما لا يمكن التحدث عن الحرية والمساواة وعن الحقوق . فالاحتلال يشكل غمطا فظا لكل الحقوق البشرية الاولية . ومنح المرأة العربية حق المشاركة فى الانتخابات المذكورة لن يضفى أية ليبرالية أو ديمقراطية على الاحتلال ، الذى امتلأت ولا تزال سجونه بالنساء العربيات المناهضات له .

وقد أكدت المرأة العربية ، والفتاة الشابة بالذات ، انها فى طليعة مناهضى الاحتلال . وقد لمعت أسماء كثيرة بين النساء العربيات المناضلات دفاعا عن حرية شعبهن وحقه فى التحرر من الاحتلال الذى يسمم حياة المرأة والفتاة العربية فى تلك المناطق .

ان ما يطالب به النساء العربيات فى المناطق المحتلة هو تصفية الاحتلال ، أولا وقبل كل شىء ، فبتصفيته تستطيع المرأة العربية ممارسة حياتها الطبيعية وضمان تحصيل جميع حقوقها المهضومة !

تحتفل بعيد ميلادها العشرين بعد المئة !

احتفلت المواطنة السوفييتية ، صوفيا كوروبكينا ، فى الاول من كانون الثاني الجاري ، بعيد ميلادها العشرين بعد المئة .

وقد افادت صحيفة «غودوك» السوفييتية التي اوردت النبأ ان كوروبكينا لم تزر طبيبا فى حياتها المديدة ، وانها لا تزال فى صحة جيدة . وطويلة العمر هي من قرية فى منطقة ليبتسك فى جمهورية روسيا السوفييتية . ويشتهر سكان تلك المنطقة بكثرة المعمرين بينهم .

هل تعلمين ؟

هل تعلمين سيدتى أنك تدفعين اسعارا فاحشة جدا لقاء فرح أطفالك باللعبة الصغيرة التى تشترينها لهم ؟ فالمعطيات الاولية المعروفة تظهر أن «اللعبة السيارة» التى تشترينها لابنك ب ٢٥ ليرة تكلف المستورد (ثمنها الاصلى فى البلد الذى انتجت فيه ونقلها البحرى أو الجوى) فقط ٥ ليرات لا غير ، أى أنك تدفعين خمسة أضعاف سعرها الحقيقى . والسبب فى ذلك العمولة الكبيرة التى يأخذها المستوردون والباعة والضرائب الحكومية العديدة .

ان الغلاء الفاحش يشمل اليوم كل شىء ! حتى ما يمنح أطفالنا البسمة والفرح ندفع ثمنه غاليا ! فهل فكرت جيدا فى ذلك ؟ ان بسمات أطفالنا تحتم علينا ، عليك وعلى كل النساء ، أن نكافح الغلاء واولا وقبل كل شىء جذور الغلاء ، التى هى سياسة الحكومة !

عدد العازبين فى حيفا اكبر

يسود اعتقاد خاطىء ، احيانا ، أن عدد العازبات يزيد على عدد العازبين . لكن دراسة جرت فى مدينة حيفا مؤخرا أظهرت عكس هذا الاعتقاد . فعدد العازبين فى المدينة اكبر من عدد العازبات . وقد دلت هذه الدراسة على أن كل ٨٣٤٩ أعزب يقابلهم ٤٧٢٦ عزباء . وينخفض هذا العدد من الاجيال ٢٥-٢٩ سنة الى ١٩١٤ اعزب مقابل كل ١٠١٩ عزباء . اما النسبة بين الاجيال ٣٠-٣٤ سنة فتبلغ ٨٥٢ أعزب الى ٥٥٧ عزباء فقط .



د. فيد حينين يتحدث عن مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني

انعكاس الازمة في المنطقة وحلها

كان مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني ، الذي عقد منذ زمن قريب ، حدثا هاما في حياة الحزب البريطاني ، وقوى بريطانيا التقدمية .

وكان المؤتمر منبرا لكلمة مندوب قوى السلام في اسرائيل دافيد (ساشا) حينين ، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولكلمة مندوب م.ت.ف (منظمة التحرير الفلسطينية) سعيد حمامى في لندن . ويعرف القراء ان ظهورهما في المؤتمر اثار أصداء واسعة في الاوساط الانكليزية ، والعالمية والاسرائيلية .

وقد قامت مريم جليلي المحررة في الشقيقة « زو هديرخ » باجراء مقابلة مع د. حينين اثر عودته ، ونظرا لاهمية ما ورد فيها ننقلها الى قرائنا .

— أية قضايا كانت في مركز أبحاث المؤتمر ؟

— الازمة الاقتصادية التي تجابهها بريطانيا كانت في مركز أبحاث المؤتمر ، وهي الازمة التي تشكل جزءا من الازمة الاقتصادية التي تجابه العالم الراسمالي ، وكذلك ضرورة قيام جبهة يسار ، وتدعيم الحزب الشيوعي البريطاني ، واتحاد الشبيبة وزيادة انتشار صحف الحزب .

أما الاختلاف البين ما بين الاقطار الاشتراكية التي لا تعرف الازمات الاقتصادية ، وبين الاقطار الرأسمالية، فوجد التعبير عنه في المؤتمر أيضا عند بحث الازمة الاقتصادية . فلقد أصبح هذا الواقع يتصل بقلوب الاوساط العمالية الواسعة ، ولم يعد مجرد حديث اليهم .

والازمة الاقتصادية المستفحلة في بريطانيا تتجلى في مليون وربع مليون عاطل عن العمل ، وفي ملايين الفقراء، وانخفاض مستوى المعيشة المستمر ، مع هبوط مستوى الخدمات الاجتماعية والتعليم . وتعمق الحكومة البريطانية الحالية برياسة ويلسون الذي يمثل اليمين في حزب العمال ، الازمة بسياستها وتفرض اعباء ثقيلة على جماهير الشعب الكادحة . والحكومة بسياستها انما تعمل على المحافظة على النظام القائم ولصالح راس المال الكبير . وتصطدم هذه السياسة بمقاومة أوساط اليسار وأوساط واسعة في النقابات المهنية .

— ما هو رد الحزب ؟

— يؤدي الحزب الشيوعي البريطاني مهمة كبيرة في النضال في وجه هذه السياسة بوضعه البرامج لتكتيل جميع القوى ، وبضمنها اليسار في حزب العمال ، وذلك لوضع سياسة بديلة .

أما البرنامج الذي عرضه الحزب فيدور في الاساس حول تجميد الاسعار ، وايجارات المساكن ، ورفع الاجور ومخصصات التقاعد ، وميزانيات الخدمات ، وتوسيع العلاقات التجارية ، ولا سيما مع الاقطار الاشتراكية ، ودول العالم الثالث ، ومراقبة الاستيراد ، وتحرك رؤوس الاموال ، ووضع حد للنفقات العسكرية في الخارج ، وزيادة السيطرة الشعبية على الصناعة والمؤسسات المالية ، وبيع الاسهم الناجمة عن الاستثمار في الخارج واستثمارها في تطوير الصناعة المحلية ، وتقليص النفقات العسكرية الى النصف ، ورفع الضرائب على الارباح والاملاك .

وفي هذا ما يؤدي الى تغيير في الوضع وما يمكن ان يكون أساسا لحل المشكلات الاقتصادية التي تجابهها البلاد .

ظهر في المؤتمر ممثلون عن أماكن العمل — ولقد استرعى انتباهي العدد الكبير من الشباب بين المتكلمين من أماكن العمل — وكان بينهم من يحتلون مراكز هامة في النقابات المهنية . وكان في ظهورهم نماذج عينية عن مجالات النضال المختلفة ، وعن النتائج المباركة من التعاون بين الشيوعيين وأعضاء من حزب العمال اليساريين وغيرهم من العمال .

ويؤكد الحزب ، الى جانب تأكيده النضالي الفعلي ، أهمية النضال لتغيير النظام تغييرا جذريا — الى الاشتراكية .

— كيف طرحت قضية جبهة اليسار ؟

— عرضت قضية النضال لاقامة جبهة اليسار لتكون بمثابة ضغط لتغيير السياسة الراهنة — التي تتميز بأنها في عكس صالح الجماهير — حتى يعود الى الحكم . أي ان الحزب يعرض برنامج جبهة يعبر عن مصالح الاكثرية في الشعب ، وتقف في وجه سياسة المحافظة على سلامة حزب العمال في الداخل ، والتي تشق الطريق أمام المحافظين للوصول الى الحكم .

ولا يعمل الشيوعيون في القضايا الاقتصادية والمهنية ، بل في القضايا السياسية والدمقراطية ، مع الاخرين ، ويسعى لاقامة اطار واسع . ومن المعروف ان عناصر تقدمية ويسارية في حزب العمل تقوم بقسط وافر في النضال لاستمرار الانفراج والسير قدما نحو السلام في العالم ، وفي أعمال التضامن الدولية مثل التضامن مع شعوب التشيلي واسبانيا والبرتغال وقبرص وجنوب افريقيا وغيرها . وخلال أيام المؤتمر لم يمض يوم بدون مظاهرات تضامن أمام السفارات المختلفة ، احتجاجا على الانظمة الفاشية والرجعية . ومن الضروري ان نبرز التضامن التقليدي في حركة العمال البريطانية مع نضال الشعوب لاجل استقلالها وحريتها .

— كيف استقبل برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي للسلام ؟

— في أثناء المؤتمر وفي المقابلات التي تمت مع الوفود المختلفة بعد ارفضاض المؤتمر ، أبدى المشتركون التقدير السامي للموقف الذي يرى المخرج الوحيد للازمة في الحل السلمي واندماج اسرائيل في أسرة شعوب المنطقة . ودلت الخبرة في خلال السنين الاخيرة على ان البرنامج الذي يطرحه حزبنا والقائم على ثلاثة أسس هي : الانسحاب من المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ ، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل ، والاعتراف بحق اسرائيل بالبقاء وبالسيادة وبسلامتها الاقليمية. في ذلك ما يضمن السلام واندماج اسرائيل في أسرة شعوب الشرق الاوسط . ومن الممكن ان يحس المرء بالتغير الذي اعترى الرأي العام العالمي الغربي والذي يرى ضرورة الاعتراف في حل كهذا الحل ، وبالقلق الذي يساور الناس من خطر نشوب حرب في المنطقة ، لا تعرض المنطقة وحدها للخطر بل العالم .

— كواحد ممن استمعوا الى أقوال سعيد حمامى مندوب م.ت.ف في بريطانيا ، فما هو رأيك المميز في أقواله ؟

— تحية حمامى كانت تجمع عناصر هامة :

أولا : نضال م.ت.ف ليس موجها الى دولة اسرائيل والى شعبها ، بل الى استمرار الاحتلال ولاجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

فلقد قال : م.ت.ف تناضل ضد سياسة التوسع الصهيوني وليس ضد دولة اسرائيل ولا الشعب الاسرائيلي. اننا نرفض الخرافة القائلة ان الفلسطينيين يريدون ان يرموا الشعب اليهودي في البحر . اننا نريد العيش بسلام مع الاسرائيليين في جيرة حسنة وصداقة .

ثانيا : تقديره لقوى أنصار السلام والتقدم في اسرائيل ، التي تناضل لاجل سلام عادل . وقال : « اننا لفخورون بأن نرى اسرائيليين تقدميين يناضلون لاجل السلام العادل الذي يضمن المطامح المشروعة والحقوق المشروعة لجميع شعوب الشرق الاوسط ، السلام العادل الذي يضمن خروج القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وتحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره » .

ثالثا : ابرازه ان نضالهم هو ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

رابعا : تقديره الكبير لنضال حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وأهمية النضال المشترك في وجه أعداء الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي .

وأود ان أقول ضمن قوسين ، انه من المهم ان أبرز ان مطبوعات فلسطينية مختلفة نشرت تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفيها يرد الحل الذي يقترحه حزبنا ويضمن حقوق الشعوب في المنطقة وبضمنها الشعب الاسرائيلي ودولته اسرائيل ، وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وعلى أن أبرز ان تحيتي التي القيتها وتحية سعيد حمامى استقبلتا في المؤتمر بحماس كبير وحطمتا مؤامرة الصمت المطبق الذي فرضته وسائل الاعلام البريطانية على المؤتمر . وتحطمت مؤامرة الصمت ، عندما أعلن بابراز ظهور الوفدين . فلقد رؤى في ظهور وفد م.ت.ف تعبيرا عن تركز نظرة واقعية الى حل الازمة ، على أساس حل الخلاف حلا سلميا .

هل كان لموضوع الشرق الاوسط مكان في قرارات المؤتمر أيضا ؟

— نعم . كان موضوع الشرق الاوسط أحد القرارات المركزية بين القرارات الاخرى المتعلقة بمواضيع قطرية وعالمية ، منها ما يتعلق بالازمة وبجبهة اليسار ، وسياسة الانتخابات في الحزب ، والثقافة الماركسية ، والنساء ومواضيع اخرى مثل التشيلي والبرتغال واسبانيا وغيرها .

— ما هو الاساسي في القرار الخاص بالشرق الاوسط ؟

— (ويتلو الرفيق حينين مقتبسا القرار) :

يحذر المؤتمر من الاخطار التي تتهدد الشرق الاوسط نتيجة لاعمال الدول الامبريالية في المنطقة ، والامبريالية الغربية ، ولا سيما الامريكية التي تبحث عن طريق تصعد بها نفوذها الاقتصادي والسياسي والعسكري في الدول العربية ، وفي الوقت الذي تواصل فيه ارسال الاعتدة والاسلحة الحديثة الى اسرائيل ، وبضمنها الاقتراح بمدها بالصواريخ ذات الرؤوس النووية . هذا يكون تهديدا جديدا يتهدد السلام في المنطقة ومن شأنه ان يعرض للخطر سلام العالم.

واتفاق فصل القوات الاخير في سيناء بين اسرائيل ومصر بوحي من الولايات المتحدة ، لا يكون قاعدة للحل بالطرق السلمية . وعمليا انه يضع نضال الشعب الفلسطيني أمام الخطر ، ويشكل مصدرا لتناقضات جديدة بين الدول والشعوب العربية .



الرفيق ساشا حينين في المؤتمر

اننا ندعو حركة العمال والحركة التقدمية في بريطانيا ، كي تضغط على الحكومة البريطانية ان تستغل نفوذها في صالح السلام والعدالة في الشرق الاوسط بعملها الفعال لاجل حل يتفق وقرارات الامم المتحدة ، التي تضمن اخراج الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق التي احتلت في حرب ١٩٦٧ ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ،وحق جميع دول المنطقة بالبقاء والامن .

اننا نرحب باعتراف منظمة الامم المتحدة والاكثرية الحاسمة من دول العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية . واننا بذا نعبر عن تضامننا مع الشعب العربي الفلسطيني و م.ت.ف في نضالهما لاجل حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

اننا نعبر عن عواطف تضامننا مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف ، في أقسى الاوضاع ، قويا في مواقف مبدئية وأممية ، معارضا سياسة حكومة اسرائيل وأعمالها العدوانية ، ومناضلا مع كل قوى التقدم في اسرائيل لاجل وقف التدخل الامبريالي في الشرق الاوسط ، ولاجل انتصار قوى السلام والدمقراطية

إعادة توحيد فيتنام على أسس اشتراكية

• بقلم : ايفكوف • عن مجلة العصر الحديث •

« ان فيتنام هي بلد واحد . والفيتناميون أمة واحدة . قد تغيض الانهار ، وقد تنهار الجبال ، ولكن هذه الحقيقة تبقى الى أبد الدهر » .

هذا ما قاله ، ذات يوم ، هو تشه منه ، ابن الشعب الفيتنامي الذي أصبح اسمه رمز كفاح الشعب الفيتنامي في سبيل الوحدة .

وقد تكللت بالنجاح المحادثات التي جرت بين ممثلي حكومتي فيتنام الدمقراطية وفيتنام الجنوبية في مدينة هو تشه منه (سايغون سابقا) من أجل توحيد البلاد بأسرها دولة قومية واحدة . وجرى الاتفاق التام على جميع القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية . وهكذا يتحقق حلم الاجيال في فيتنام . ويظهر ان التضحيات الهائلة التي قدمت على مذبح الحرية والوحدة لم تذهب عبثا . فالان يجرى انشاء دولة مستقلة مسالمة اشتراكية في كل الاراضي الفيتنامية .

ولقد كان كل تاريخ الشعب الفيتنامي سجلا حافلا بالكفاح البطولي ضد الغزاة الاجانب . وطالما تدفق الغزاة الصينيون على فيتنام في محاولات متكررة لضمها الى امبراطوريتهم وجعلها مستعمرة لهم . وكان للثورة ضد الغزاة في السنة الاربعين ميلادية أثر بالغ في التاريخ الفيتنامي . وطرد الشعب الغزاة بثورة تحت قيادة الاختين الاسطوريتين ترونغ تراك وترونغ في ، ولكن الثورة أخمدت وأغرقت في الدم فيما بعد وسقطت الاختان في المعركة .

وفي عام ٥٤٢ تلقى الغزاة ضربة قاصمة . واضطروا الى الجلاء . ولكن كفاح الفيتناميين ضد الغزاة من الشمال استمر قرونا عديدة . وجرت أكثر المعارك ضراوة في القرن العاشر عندما تمكن القائد الفيتنامي نجو كوين من تدمير الاسطول الصيني ، ثم أنزل هزيمة ساحقة بالقوات البرية .

وفي عام ١٧٨٩ أبادت القوات الفيتنامية جيش الامبراطور الصيني المكون من ٢٠٠ الف محارب وحررت هانوى . ولا تزال فيتنام الدمقراطية تحتفل بهذه الذكرى ، كعيد قومي حتى اليوم .

عدوان جديد

بعد احتلال فرنسا الهند الصينية وتقسيمها الى ثلاث مناطق ودمجها في ما سموه « اتحاد الهند الصينية » هب الوطنيون الفيتناميون الى الكفاح في سبيل حريتهم واستقلالهم وتوحيد بلادهم . وقد ارغمت ثورات الريف المتكررة سلطات الاحتلال على الاحتفاظ بقوات ضخمة في الهند الصينية .

واعطت ثورة اكتوبر الاشتراكية دفعا قويا لحركة التحرير القومي . وفي عام ١٩٣٠ انشأ الحزب الشيوعي الفيتنامي ، وفي السنة نفسها غير اسمه الى الحزب الشيوعي في الهند الصينية وقاد حركة شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا التحررية ضد الاستعمار الفرنسي ثم ضد الاستعمار الياباني .

وفي منتصف آب ١٩٤٥ عقد المؤتمر الوطني لجميع فيتنام بمبادرة الحزب الشيوعي في الهند الصينية ودعا الى الثورة المسلحة . ولبى الوطنيون النداء واستولوا على السلطة في هانوى في ١٩ آب وبعد ذلك بأيام قليلة في سايغون . وأعلن قيام جمهورية فيتنام الدمقراطية في ٢ ايلول ١٩٤٥ .

وعاد المستعمرون الفرنسيون بعد ذلك بقليل الى غزو فيتنام من جديد . وزجوا بنصف جيشهم في المعركة ضد حركة تحرير شعوب الهند الصينية . ولكنهم أخفقوا في كسر شوكة المقاومة. وفي ديان بيان فو هزمت القوات الفرنسية واضطرت الحكومة الفرنسية الى التفاوض من اجل تسوية سلمية . وكان الاتفاق في مؤتمر جنيف ١٩٥٤ انتصارا كبيرا لشعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا ، انهى تدخل فرنسا العسكري في تلك الاقطار . ونص الاتفاق على اجراء تسوية سياسية في فيتنام وتوحيد شطريها عن طريق انتخابات حرة تجرى في تموز ١٩٥٦ ، بعد أن جعل خط العرض ١٧ فاصلا بين جمهورية فيتنام الدمقراطية وجنوب فيتنام . ولكن الانتخابات لم تجر بسبب مقاومة حكومة جنوب فيتنام الرجعية التي ساعدتها ودعمتها الاوساط الامريكية العدوانية .

وبعد توقيع اتفاقية جنيف شرعت فيتنام الدمقراطية بتضميد جروح الحرب وبارساء أسس البناء الاشتراكي في البلاد في جميع المجالات. وقدم الاتحاد السوفييتي يد العون وزود الجمهورية الفتية بالعتاد الصناعي . وبمساعدة الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى أحرزت البلاد تقدما سريعا في بناء قاعدة الاشتراكية التكنيكية .

وقد كان لبناء الاشتراكية الناجح في فيتنام الدمقراطية اثر قوى على سير الامور في الجنوب حيث لم تسلم القوى الوطنية بحكم الارهاب والافقار ، وشنت كفاحا قويا ضد الحكومة العميلة من أجل اعادة توحيد البلاد . وحظى برنامج جبهة التحرير الوطني بتأييد الشعب . ولم يبق لحكومة الدمى غير الدعم الامريكي .

وخلافا لاتفاقية جنيف واصلت الولايات المتحدة شحن الاسلحة الى الحكومات العميلة في جنوب فيتنام ولاوس ، ولم تلبث ان باشرت التدخل السافر في فيتنام الجنوبية . وفي ١٩٦٤ وسعت عدوانها ليشمل فيتنام الدمقراطية .

العصر الفيتنامي

واستدعى الكفاح ضد العدوان الامبريالي تجنيد جميع موارد الامة الفيتنامية الروحية والمادية للدفاع عن انجازات فيتنام الدمقراطية الاشتراكية ولتحرير فيتنام الجنوبية . وصقلت الحرب الهمجية التي شنها العسكريون الامريكيون الشعب الفيتنامي في نارها وعززت وحدته وتصميمه على القتال حتى النصر خمس أو عشر أو حتى عشرين سنة ، كما قال الزعيم الخالد هو تشه منه .

وبعد صراع طويل ومرير تحت شعار « حماية الشمال وتحرير الجنوب » أحرز الشعب الفيتنامي نصرا باهرا على الغزاة وعملائهم .

وعبر « لي دوان » السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب الشعب العامل الفيتنامي عن مشاعر الوطنيين الفيتناميين بقوله :

« ان ال ٤٥ مليونا من مواطنينا في جميع أرجاء البلاد يحتفلون ، بسرور لا حد له ، بهذا النصر الكبير الذي انتهت اليه أقسى الحروب الوطنية وأعظمها في تاريخ كفاح شعبنا ضد الغزو الاجنبي . ونحن نرحب بالعصر الجديد الذي بزغ بعد ٤ الاف سنة من تاريخ أمتنا ، عصر فيتنام المزدهرة ، الدمقراطية الموحدة ، المستقلة والمحبة للسلام » .

بعد تحرير جنوب فيتنام أجريت فيها تغيرات اجتماعية — اقتصادية عاصفة . فالغيت كل القوانين المعادية للدمقراطية ، وحلت الاحزاب والمنظمات الرجعية ، وأقيمت لجان شعبية ثورية تسلمت زمام السلطة في الاقاليم ، وأعطى للشعب الفيتنامي في الجنوب حريات دمقراطية واسعة وحقوق سياسية تامة . ووجهت الحكومة الثورية الموقتة في فيتنام الجنوبية البلاد الى طريق الاشتراكية نزولا على رغبة الاكثرية الساحقة من مواطني الجمهورية .

وقد خلقت هذه التغيرات الثورية المقدمات لتوحيد الجنوب والشمال على أسس اشتراكية .

وقد عبر عن هذا ترونغ شنه رئيس الوفد الفيتنامي الدمقراطي الى المؤتمر السياسي الاستشاري لتوحيد شطرى البلاد حين قال في تقريره :

« لقد أنهى الانتصار الاخير مهمات الثورة الدمقراطية الشعبية في جنوب ميتنام ووضع أمام شعبها مرحلة ذات أهداف استراتيجية جديدة — مرحلة الثورة الاشتراكية . فالشمال والجنوب ، الان ، متشابهان من عدة وجوه : ففي كلا شطرى البلاد يتسلم زمام القيادة الحزب الماركسي اللينيني . والسلطة الثورية الراهنة تنفذ مهام ديكتاتورية البروليتاريا ، وتقود عملية بناء مجتمع اشتراكي جديد في جميع أنحاء البلاد .

قرارات المؤتمر

ستسدى فيتنام الشمالية ، في خلال المسيرة العامة نحو الاشتراكية ، كل مساعدة لتمكين جنوب فيتنام من اللحاق بالشمال ، حتى يواصل الجانبان ، يساعد أحدهما الآخر ، عملية البناء الاشتراكي في نطاق دولة موحدة .

وجاء في البيان الذي أصدره المؤتمر الاستشاري المذكور : « ان الاشتراكية هي الهدف والمسار الحتمي للتطور في المجتمع الفيتنامي والطريق الوحيد لتحقيق الوحدة الوطنية التامة ، لبناء دولة قوية مزدهرة ، ذات صناعة وزراعة عصريتين ودفاع قوى وثقافة متطورة وعلم متقدم » .

وأضاف ترونغ شنه قائلا : « ان اتمام توحيد البلاد ليس في ازالة الحد الفاصل الموقت أو اعادة التوحيد على الصعيد الحكومي ، وانما يعني أيضا اعادة توحيد الشمال والجنوب على الصعيد السياسي — الاجتماعي. وهذا يتطلب بناء اقتصاديا متوازيا وعلاقات انتاج متماثلة وجهازا حكوميا وقانونا موحدا وايديولوجية مشتركة وما أشبه ذلك » .

ان اعادة التوحيد على الصعيد الحكومي تستدعي أن يسبق ذلك انتخابات عامة للجمعية الوطنية التي ينبغي لها أن تسن دستور فيتنام الموحدة وان تحدد نظام الدولة وتنتخب الهيئات الحكومية وتسمى الدولة الموحدة وتعين شعارها وعلمها ونشيدها القومي وعاصمة البلاد .

وقرر المؤتمر اجراء الانتخابات العامة في النصف الاول من عام ١٩٧٦ . وسوف تجرى على أساس الانتخابات الدمقراطية المتساوية السرية المباشرة . وسيتحدد عدد أعضاء الجمعية الوطنية بالنسبة لعدد السكان .

وقد أيد شعب فيتنام بحماسة شديدة قرارات المؤتمر السياسي الاستشاري. ويرى العمال والفلاحون والمثقفون والوطنيون في كلا شطرى البلاد في

— البقية على صفحة ٤ —

اعتداءات منظمة صهيونية على بعثات الدول الاشتراكية

نيويورك — تاس — قام رجال «عصابة الدفاع اليهودية» بالاعتداء ، مؤخرا ، على دور بعثات كل من بولونيا ويوغوسلافيا وكوبا ومصر في الامم المتحدة ، فكسروا زجاج بناياتها وصرخوا بالشتائم البذيئة الموظفين . كذلك اعلنوا انهم سيواصلون هذه الاعتداءات على جميع دور بعثات الدول التي صوتت الى جانب قرار الامم المتحدة بادانة الصهيونية كشكل من اشكال العنصرية .

المتطلبات الاساسية للوحدة بين سورية والاردن

هذا المقال ننقله عن مجلة « الحقيقة » وهي المجلة السياسية الحزبية التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني الشقيق ويشرح الطريق الاسلم لبلوغ الوحدة بين البلدين العربيين الشقيقين ..

في فترة قصيرة ، بل خلال شهرين اثنين فقط ، جرت سلسلة متسارعة من التطورات في العلاقات السورية الاردنية بدأت بزيارة الرئيس السوري للاردن في شهر حزيران الماضي وتمخضت عن الاتفاق « على تشكيل لجنة عليا مشتركة يرأس كل جانب فيها رئيس مجلس الوزراء » ويكون من مهامها : « وضع مخطط الاعمال اللازمة لتطوير برامج التعاون والتنسيق والتكامل بين البلدين الشقيقين في سائر المجالات والميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والتربوية والاعلامية والثقافية وغيرها » و « متابعة تنفيذ تلك الخطط » عن طريق « عقد اجتماعات دورية للجنة مرة كل شهرين في كل من دمشق وعمان » .

وفي أواسط شهر تموز الماضي ، تم أثناء زيارة وزير الاعلام السوري لعمان تبادل مذكرات أبرام الاتفاقية الاعلامية المعقودة بين البلدين التي كانت وقعت أثناء زيارة وزير الاعلام الاردني لدمشق قبل فترة وجيزة .

وفي أواخر الشهر نفسه ، زار الاردن رئيس الوزراء السوري على رأس وفد سوري عال للاجتماع الاول للجنة العليا المشتركة الذي انعقد في عمان . وأصدرت اللجنة في ختام لقاءاتها بيانا مشتركا أشارت فيه الى « ان اللجنة العليا قد بحثت في الخطوات الكفيلة بتعميق التعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين،وتوسيع آفاق التنسيق وتوطيد اسس التكامل بينهما » ، « وتضمن البيان خطوات عملية واجراءات تنفيذية في مجالات الصناعة والاقتصاد والنقل والمواصلات ومياه اليرموك والتربية والتعليم والاعلام ووثائق السفر والتمثيل الخارجي . وتم الاتفاق على أن يعقد اجتماع اللجنة القادم في دمشق في شهر تشرين الاول القادم .

ولم يكد رئيس الوزراء السوري يغادر الاردن حتى وصل اليها رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية على رأس وفد من عشرة من أعضاء المجلس في زيارة أجرى خلالها مباحثاتمع المسؤولين الرسميين الاردنيين ، ومع وفد من مجلس الاعيان الاردني ، تمخضت عن تشكيل لجنة برلمانية مشتركة ، للعمل على دفع خطط التعاون والتنسيق والتكامل بين البلدين باعتباره « أمرا كبيرا من أجل تحقيق الوحدة بين القطرين » كما جاء على لسان رئيس مجلس الشعب السوري .

وبعد ذلك مباشرة وقع وزير التربية والتعليم الاردني والسفير السوري في عمان اتفاقية ثقافية بين البلدين .

وسبق ذلك وتلاه سلسلة من التصريحات من جانب المسؤولين الرسميين في البلدين ، على أعلى المستويات ، تشير الى رغبة الفريقين في تحقيق « ما هو أكثر من التنسيق والتعاون والتكامل» وصولا « للوحدة بين القطرين » كما يقول الفريق السوري ، أو « العودة للوضع الطبيعي بين أجزاء البلد الواحد » على حد تعبير الفريق الاردني .

فهل عملية التقارب السوري الاردني ايجابية ام سلبية ؟ وما هو المعيار الصحيح للحكم على ما في هذه العملية من الطريق الاسلم لبلوغ « الوحدة» بين البلدين العربيين الشقيقين ؟

ما من شك بأن الجماهير الشعبية في الاردن وقواها الوطنية والتقدمية شأنها في ذلك شأن الجماهير الشعبية في سورية وقواها الوطنية والتقدمية تتطلع بشغف وحماس لذلك اليوم الذي تتحقق فيه الوحدة السلمية بين بلديهما. ويرى حزبنا الشيوعي الاردني بنوع خاص كما ورد في برنامجه « ان قضية الوحدة العربية تشكل بالنسبة للاردن واحدة من القضايا الكبرى التي تستأثر باهتمام القوى الوطنية والديمقراطية ، وذلك ناشيء عن أوضاع الاردن التاريخية والجغرافية والاقتصادية » . ولكن الحكم على أهلية وجدارة الوحدة بينهما ، ينطلق من مدى خدمة هذه العملية لطموح الشعوب العربية وقضية سيادتها الوطنية واستقلالها الاقتصادي واشاعة الديمقراطية في حياتها وتقدمها الاجتماعي. وبعبارة اخرى ان معيار الحكم على هذه العملية هو في مدى انسجامها وخدمتها للمهام الوطنية والقومية المطروحة في هذه المرحلة من النضال أمام الشعوب العربية ، وحركة تحررها الوطني . وواضح ان تصفية آثار العدوان الامبريالي — الاسرائيلي وتحرير المناطق العربية المحتلة ، واسترداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، والسير من ثم قدما على طريق تحقيق الاستقلال الاقتصادي والديمقراطي والتقدم الاجتماعي والوحدة العربية الشاملة في هذه المهام . وبعد ذلك وقبله ، لا بد لاية عملية وحدوية أن تتم على اسس من التحرر والديمقراطية أي لا بد لها أن تتم بارادة الشعوب العربية المعنية ، وفي معمعان النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية. وبغير ذلك فان أى حديث أو اجراء وحدوى لا يأخذ بعين الاعتبار هذه القضايا الاساسية ، ولا يتم بصورة ديمقراطية سوف لا يؤدي الا الى موقف التحفظ منه والشك خصوصا بعد سلسلة الاحباطات والفشل في هذا المضمار خلال ربع القرن الاخير من التاريخ العربي المعاصر .

فاذا عدنا لتقديم الخطوات التي تمت على طريق التقارب السوري — الاردني لغاية الان ، وفي ضوء المعايير العملية التي اشرنا اليها .. لوجدنا أن الحوار السوري — الاردني ،وخطوات التقارب التي يجرى اتخاذها تتسم بما يلي :

١ — انها تتم بمعزل عن الجماهير ودون مشاركتها أو اتاحة المجال لها لاعطاء رأيها بصورة مباشرة أو غير مباشرة انها اجراءات تتم من فوق فقط . وصحيح أن سلسلة الاجراءات التي اتخذت في أعقاب اجتماع اللجنة العليا المشتركة كانت ايجابية في مجموعها ، ولكن يبقى التعاون والتنسيق في هذا المجال أو ذاك هو عامل واحد من مجموعة كاملة من العوامل التي ينبغي توافرها كي تجنب عملية التدرج المتصاعد نحو الوحدة أية انتكاسة أو ارتداد . ذلك أن أية وحدة بين قطرين عربيين أو أكثر يراد لها النماء والاستقرار والازدهار . ويراد لها أن تنعكس بصورة ايجابية على قضية النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . لا بد لها أن تتم بارادة الجماهير العربية المعنية وبمشاركتها الفعالة ، وعلى اسس ديمقراطية حقة ، كي تخدم نضال هذه الجماهير من أجل التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وليس يكفي القول أن ما يجرى هو عملية تقارب ، وبالتالي فانه ينسجم مع طموح الشعوب العربية للوحدة ، فما أكثر ما طغى مثل هذا الطرح العام على الاسس والمبادىء ، وما أكثر ما تمخضت هذه التعميمات ، وما رافقها من ضجيج الدعاية ودغدغة العواطف القومية من احباط وفشل وضياع ! ولقد أكد حزبنا في برنامجه على هذه المسألة عندما أشار الى أن أهم الشروط المطلوبة لقيام وحدة عربية حقيقية بين قطرين أو أكثر هي أن تتم بشكل ديمقراطي فعلا لا شكلا ، أى أن تقتنع بها الجماهير الشعبية وقواها الوطنية والتقدمية ، وأن تعمل على تحقيقها وأن ترعاها وتطورها وتعميقها .

٢ — انها تتم بين قطرين عربيين أحدهما ينهج نهجا سياسيا واقتصاديا وعسكريا يختلف جذريا عن النهج السائد في الثاني فعلى الرغم من كل الحديث الجميل عن التعاون والتنسيق والتكامل ، وبعض الخطوات ذات الطابع الاقتصادي والاعلامي التي اتخذت بصورة مشتركة ، فان الاردن يستمر في نهجه السياسي والاقتصادي والعسكري الذي يربط الاردن في جميع هذه المجالات بالدول الامبريالية ، وبخاصة الامبريالية الامريكية .

٣ — انها تتم دون أن يجرى أى تقدم عملي على صعيد العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، مع العلم أن هذه الخطوات والاجراءات انما تتسم — حسب تصريحات الرسميين الاردنيين والسوريين — لصالح النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ، ومن أجل تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة طبقا لمقررات القمة العربي في الرباط .

ان الشعوب العربية وقواها الوطنية والدمقراطية والتقدمية تعتبر ان كل تضامن أو تقارب ، أو اية خطوات تتم على طريق الوحدة بين قطرين عربيين أو أكثر يجب أن تخدم ، أولا وقبل كل شيء ، قضية نضال

— البقية على صفحة ٤ —

اوغستينو نيتو :

قيام الجمهورية الانغولية عزز مواقع قوى التقدم الافريقية

لواندا — صرح رئيس الجمهورية الشعبية في أنغولا ، أوغستينو نيتو ، أن مجرد قيام الجمهورية الانغولية الفتية سيعزز مواقع قوى التقدم في أفريقيا في النضال المناهض للامبريالية ، وذلك في مقابلة صحفية أجراها معه مراسل وكالة « تاس » في ٢٩ الماضي في العاصمة الانغولية .

وأضاف أن قيام الجمهورية الفتية والطريق التي أختارها شعب انغولا لعلى أهمية دولية كبرى . لكن من الواضح ان هذه الطريق تثير أعداء الشعب الانغولي ، الذين هم الامبريالية الامريكية والنظام العنصري في جنوب أفريقيا والخونة الانغوليون اليمينيون.

وقدم نيتو شكر بلاده للدول الصديقة التي تقدم العون لشعب انغولا وجمهوريته الفتية . وأشار بشكل خاص الى المساعدة السخية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لجمهورية انغولا الشعبية . وقال أن المهمة الرئيسية ، التي تواجه بلاده الان ، تتمثل في الحصول على الاعتراف الدبلوماسي من أكبر عدد ممكن من بلدان العالم بالدولة الفتية .

« ازفستيا » :

الانفراج الدولي لا يمكن أن يحمي الوضع الاجتماعي في العالم

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — كتب المراقب السياسي في صحيفة « ازفستيا » السوفييتية (٢٤-١٢) ، و. ميثوريبف ، مقالا تحليليا تحت عنوان « الانفراج الدولي ومعارضيه » .. جاء فيه :

لا يمكن الانفراج الدولي ان يحرس يحمي الوضع الاجتماعي القائم في العالم . فقد جرت تحولات اجتماعية وسياسية في العالم — ايضا — في ايام الحرب الباردة ، وذلك رغم الجهود المكثفة التي بادر اليها معارضو هذه التحولات بالقوة . ولكن هذه الجهود باءت بالفشل . فالحرب الباردة لم تتمكن من ايقاف مسيرة القضاء على الاستعمار في آسيا وافريقيا ، وقد اختفى الاستعمار من هذا النوع ، مؤخرا ، في افريقيا بعد ان حققت شعوب انغولا وموزمبيق وغينيا — بيساو استقلالها ، بعد نضال عنيد ومتواصل ضد الكولونياليين البرتغاليين وأصدقائهم الامبرياليين الآخرين .

وكان هذا النضال قد بدأ منذ ايام الحرب الباردة واستمر بقوة اكبر في ايام خفض حدة التوتر الدولي . ولا شيء غريبا في ذلك ، على الرغم من ان مناهضي الانفراج الدولي يحاولون ايجاد تناقض بين الانفراج الدولي وجهود شعب انغولا في دحر التدخل الاجنبي وبشكل خاص القوات العنصرية من جنوب افريقيا والرجعية المحلية في الداخل .

كما ولا اساس للادعاءات في الغرب بأن دعم الاتحاد السوفييتي وباقي قوى التقدم في العالم لنضال شعب انغولا العادل ، لا يتلاءم وسياسة خفض حدة التوتر الدولي .. فان دعم حركات تحرر الشعوب هي احدى المبادىء الاساسية للسياسة السوفييتية الخارجية ، جنبا الى جنب مع النضال المثابر لتحسين العلاقات الدولية وتحقيق خفض حدة التوتر . فهذه السياسة تخدم المصالح الحقيقية للشعوب وقضية السلام والامن الدوليين .. وان اعداء الانفراج الدولي ، فقط ، هم الذين يقولون بأن هذه السياسة لا تعود بالفائدة الا على الاتحاد السوفييتي لـ[illegible] فيجب مطالبته بثمن ... وكأن القضية قضية صفقة تجارية وليست جهودا مشتركة من اجل مستقبل الكرة الارضية .

كونيال يؤكد حرص الشيوعيين البرتغاليين على الدفاع عن منجزات الثورة والديمقراطية

لشبونة — أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي ، الرفيق الفارو كونيال ، أن الشيوعيين البرتغاليين ينطلقون في سياستهم ومواقفهم من ضرورة حماية منجزات الثورة البرتغالية ومنع عودة نظام القمع والاضطهاد الفاشي .

وقال أن الشيوعيين البرتغاليين سعوا دائما مخلصين للبحث عن حل لازمة البرتغال السياسية الراهنة بما يتلاءم ومصلحة الشعب البرتغالي والدولة .

وكان كونيال يعقب على المحادثات التي أجراها الرئيس البرتغالي ، كوستاغوميز ، مع رئيس الحكومة الاميرال خوسيه دي ازفيدو وممثلي الاحزاب السياسية الثلاثة المشتركة في الائتلاف الحاكم ، الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين والديمقراطيين الشعبيين .

وجاء من العاصمة البرتغالية أن ممثلي الاحزاب السياسية الرئيسية في البلاد سيلتقون في وقت لاحق للبحث عن مخرج للازمة الراهنة ولتطوير التعاون المشترك بين هذه الاحزاب وحركة القوات المسلحة ، على أن تقدم نتائج هذه الابحاث الى مجلس قيادة الثورة .

ومن الجدير بالذكر أن الديمقراطيين الاشتراكيين والديمقراطيين الشعبيين يعملون على الحد من سلطة حركة القوات المسلحة وتقليص مؤسساتها وتغيير نظام انتخاب رئيس الدولة البرتغالية . غير أن الشيوعيين يعارضون في ذلك ويصرون على ضرورة الحفاظ على تطور المسيرة الديمقراطية واستمرار مشاركة الاوساط التقدمية في القوات المسلحة في تقرير الحياة السياسية في البلاد .

ما الذي تريد إدارة سجن غزة إخفاءه بمنعها هيئة المحكمة العسكرية من تفقد زنازين التعذيب؟

القدس — لمراسلنا — رفض رجال الامن في سجن غزة السماح لهيئة المحكمة العسكرية والنيابة والدفاع وأحد المتهمين بدخول السجن لمعاينة الامكنة التي قال المتهم انه كان يجرى تعذيبه وزملاءه فيها .

وكانت المحكمة العسكرية قد انعقدت في ٣١—١٢—٧٥ في غزة لمحاكمة اسماعيل حبيب وتسعة آخرين بتهم عضوية « فتح » وحيازة سلاح ومحاولة خطف جندى والاستيلاء على سلاحه .

وكان محامو الدفاع فيليتسيا لانغر وابراهيم أبو دقة قد طعنا ان افادة اسماعيل لدى الشرطة أخذت نتيجة التعذيب والاكراه .

وفي الجلسة الاخيرة طالب محامو الدفاع بزيارة السجن وغرف التحقيق ، بحضور المتهم ، ليدل على الامكنة التي عذب فيها . وقد وافق المدعى العام على هذا الطلب ، وقررت المحكمة الاستجابة ، وعينت الساعة الواحدة والنصف موعدا للزيارة التي يشترك فيها هيئة المحكمة ومحامو الدفاع (فيليتسيا لانغر وابراهيم أبو دقة واحمد أبو وردة) والمدعى العسكرى والمتهم اسماعيل حبيب .

ولدى وصولهم الى سجن غزة رفض رجال الامن السماح لاحد بدخول السجن . وجرى نقاش طويل مع رجال الامن أحرج هيئة المحكمة برئاسة الكولونيل يعقوب أور . وكانت حجة الامن ان المكان الذى يريد المتهم الدلالة عليه هو مكان سرى لا يجوز أن يدخله مدنيون !

وساد التوتر الجلسة التى عقدتها المحكمة بعد ظهر اليوم نفسه . وطلب المدعى العسكرى التراجع عن موافقته على زيارة السجن . فرد المحامى أبو دقة قائلا ان المحكمة ملزمة بتنفيذ واحترام قرارها الذى اتخذته قبل الظهر ، اذ لا يجوز للمحكمة ، من الناحية القانونية ، الرجوع عن قرارها ، كما انه لا أساس قانوني للرجوع عن القرار بطلب من النيابة . وأضاف : ان عدم تنفيذ المحكمة قرارها أمر خطير جدا ويمس حق الدفاع كما انه يوحى للجمهور ان المحكمة صورية .

وأيدت المحامية فيليتسيا لانغر أقوال المحامى أبو دقة وقالت : ان هذه هي المرة الاولى التى يتدخل فيها رجال الامن بهذا الشكل في قرار المحكمة على مشهد من الاخرين ، مما يدل على ان في هذا المكان ما يتطلب اخفاءه عن الاعين . وهذا الموقف تحقير للمحكمة . وطالبت بالتحقيق مع رجال الامن .

وانضم المحامى أحمد أبو وردة الى زميليه في المطالبة بالتحقيق مع رجال الامن الذين رفضوا تنفيذ قرار المحكمة .

وتأجل اصدار القرار في هذا الشأن الى ٤—١—٧٦ .

لطش آلاف الدونمات من فلاحي المثلث بمختلف الحيل والاحابيل

تطوير وديمقراطية أم نهب وعنصرية؟

● بقلم : عبد الحميد ابو عيطه ●

ان لجنة المتابعة القطرية المنبثقة عن مؤتمر الدفاع عن الاراضي ، عقدت مؤخرا اجتماعا هاما ، وأصدرت بيانا جاء فيه انها قررت ارسال وفد كبير الى الكنيست للاحتجاج على مخططات مصادرة الارض في الجليل والنقب لاغراض التهويد التى لا تمت الى التطوير بصلة . كما قررت التوجه الى الامم المتحدة اذا لم يتخل حكام اسرائيل عن سياسة التمييز اللاحقة بالعرب في اسرائيل والتى تستهدف تشريدهم عن أراضيهم .

عمليات النهب تشمل المثلث أيضا

ان عمليات نهب ومصادرة أراضي العرب لا تقتصر على الجليل والنقب بل تمتد يد النهب والسلب الى المثلث . وهنا ليس المقصود مئات ألوف الدونمات التى صودرت وسلبت من أصحابها بعد انضمام المثلث الى دولة اسرائيل ، اثر هدنة رودس سنة ١٩٤٩ فحسب ، بل عمليات النهب التى استمرت خلال ربع قرن ، وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا . لقد صودرت الوف الدونمات من الاراضي الخصبة قبل اكثر من عشر سنوات من أجل اقامة المستعمرات ، كما حصل في أم الفحم حيث أقيمت مستعمرة « ميامى » ، وكما حصل جنوبى الطيبة حيث أقيمت مستعمرة « تسورنتان » .

« أساليب النهب الغريبة العجيبة »

(تغيير سجلات الطابو ، ونقل ملكية أراضي من أصحابها الى الحكومة ، ودون معرفة أصحابها !)

لقد لطشت الحكومة أكثر من الف دونم من أراضي الطيبة المشجرة بالزيتون والفواكه ، والتى هى ضمن مسطح القرية ، والطيبة بحاجة ماسة لهذه الاراضى ، من أجل توسيع مسطح البناء ، وأصحابها بحاجة لها ، فهى ملكهم يفلحونها ويزرعونها خلال قرون طويلة ، ومسجلة بموجب كواشين حكومية على اسمهم في الطابو منذ عشرات السنين .

ثم جاءت دائرة (أملاك الغائبين) ونقلت ملكية هذه الاراضى الى دائرة الانشاء والتعمير ، وبدون معرفة أصحابها . وحجة هذا النهب ، أن بعض أصحاب هذه الاراضى غائب عن البلاد . أما الحقيقة فهى أن الاغلبية الساحقة من أصحاب هذه الاراضيهم من سكان الطيبة وموجودون في البلاد ، ولم يغادروها بتاتا ، وهم يفلحون هذه الاراضى ويعتاشون منها ، ولا تزال في حوزتهم . ان هذه الارض هى المسماة بأرض فرديسيا ،وتشمل بلوك كامل (٨٠٣٠) المؤلف من أكثر من ٢٠ قسيمة ، وكذلك قسائم من بلوك (٨٠٢١).

ان أصحاب هذه الاراضى قدموا احتجاجات الى دائرة أراضي اسرائيل مطالبين بتحرير أراضيهم ، والغاء هذا النقل السرى والنهبغير القانوني، وهم سوف يلجأون الى القضاء والمحاكم . ولن يسمحوا لمثل هذا النهب ، الذى لا مثيل له ، لا في العصور الوسطى ، ولا في زمن الحكم العثمانى الاقطاعى ، ولا الانتداب البريطاني الاستعمارى .

ثم تتباهى حكومتنا بالدمقراطية ، وتدعى تطوير وتقدم القرى العربية ، ويتميز رجالات المعراخ والحكومة غضبا ، عندما توصف أعمال النهب هذه ، بالاضطهاد والتمييز والعنصرية!

جماهير المثلث مدعوة لليقظة والانخراط في الكفاح دفاعا عن الارض

ان خطر المصادرة والتشريد والتهويد الذى يهدد الجليل والنقب ، يمتد الى المثلث أيضا . وجماهير المثلث مدعوة لوحدة الصف مع الجليل والنقب ، يدا واحدة ، وصفا واحدا ، متحدا قويا ، للدفاع عن الارض ، التى هى لقمة الخبز والرزق الحلال لاطفالهم ، والمثل يقول : (قطع الاعناق ولا قطع الارزاق) . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فهى ملكهم، ورثوها ابا عن جد ، أرض الاباء والاجداد : هى الرزق وهى التراث وهى الارث عن الاجداد ، وهى الوطن.

ان لجنة المتابعة القطرية لمؤتمر الدفاع عن الاراضى العربية ، قررت في اجتماعها الاخير ما يلي :

« لا تزال الحكومة ماضية في سياسة مصادرة الاراضى العربية ،منذ قيام الدولة وعلى مراحل ، حتى أصبح الخطر يتهدد معيشة العرب في اسرائيل . ويرى المجتمعون أنمشروع (التطوير) للجليل والنقب ، هو جزء من سياسة الاستيلاء على أراضى العرب ، سبقته مراحل وستتلوه مراحل ، ما لم تناضل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية ،بوحدة صف ، ضد هذه السياسة ، ولتحقيق المساواة ووضع حد للتمييز القومى».

ان جماهير المثلث مدعوة للانضمام الى هذه الجبهة المباركة ، دفاعا عن الارض المباركة ، دفاعا عن الكيان والحياة . فلتتسع هذه الجبهة المناضلة ، من الجليل حتى المثلث والنقب ، وتضم القوى الخيرة والدمقراطية اليهودية والعربية ، ضد سياسة النهب والتشريد والتهويد ، والعنصرية .

والعار والشنار لسياسة نهب أراضى الفلاحين العرب .

في الكنيست

نوابنا يستجوبون الوزراء والوزراء يردون

حول اعتقال الرفيقين لطفي زريق ومصطفى سيف من يافا

القدس — لمراسلنا البرلماني — رد وزير الشرطة في ٣٠—١٢ على الاستجواب الذى سبق وقدمه اليه النائب توفيق طوبى يستفسر فيه عن سبب اعتقال الرفيقين لطفي زريق ومصطفى سيف في يافا في ٥ تشرين الثاني الماضي .

والمعروف ان اعتقالهما كان على اثر شكوى أحد اعضاء اللجنة الاسلامية في يافا وادعائه بأنه وجد قنبلة بالقرب من بيته .

ونشرت « هآرتس » في ٧—١١ خبرا « مهيجا » قالت فيه ان عضوا من الحزب الشيوعى اوقف بتهمة القاء قنبلة ، وعند فحصه على آلة الصدق ظهر انه يكذب .

وقال توفيق طوبى في استجوابه : من الواضح ان الشرطة هى مصدر الخبر . وفي ٧—١١ أخلي سبيل عضوى الحزب بدون اسناد آية تهمة . ولم يكن التحقيق الا حول المنشور الذى وزعه الحزب في حى العجمى .

اما جواب وزير الشرطة فكان كما يلي :

١ — في ٥—١١—٧٥ في ساعات المساء القيت قنبلة على بيت رئيس اللجنة الاسلامية ولم تنفجر .

٢ — وقبل ذلك ببضع ساعات جرى توزيع منشور الحزب الشيوعى ضد اللجنة الاسلامية .

٣ — ووفقا لمعلومات كانت لدى الشرطة وتتابع الاحداث ، ثار الشك بان ثمة علاقة بين المسؤولين عن كتابة المنشور ونشره وبين ملقى القنبلة .

٤ — ولذا القي القبض على عدد من الاشخاص بينهم الشخصان المذكوران في الاستجواب ، للتحقيق ، وعند الانتهاء من التحقيق اخلي سبيلهم .

٥ — لم تبلغ الشرطة عن التوقيف ولا عن اسماء الموقوفين ولا عن الفحص بآلة الصدق .

وهنا طلب النائب توفيق طوبى حق توجيه سؤال آخر الى الوزير وهو : هل حقق الوزير في أمر مسؤولية الشرطة عن تسريب الخبر الى صحيفة « هآرتس » ؟ ومتى يتخذ معالي الوزير الاجراءات التى تمنع تسرب أخبار ونشرها بصورة استفزازية ؟

وانكر الوزير مسؤولية الشرطة ، وقال ان الشرطة ، حسب معرفته ، لم تقدم أى خبر عن الاعتقال والاسماء . وقال انه من الواضح انه هناك غير الشرطة آخرين يعرفون عن اعتقال شخص هناك : اصدقاؤه، أو أقرباؤه، أو مبغضوه وآخرون .

وقال انه في كل مرة يحقق فيها في أمر كهذا ولا يقدم الموقوف الى المحكمة لتمديد مدة توقيفه ، يصل الى نتيجة ان الخبر عن توقيفه ليس صادرا عن الشرطة . بل صادر عن أشخاص آخرين .

حول موت بن حمو في السجن

هذا ورد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه النائب توفيق طوبى في ٢٣ تشرين الاول حول موت بن حمو أحد سكان عكا في اثناء توقيفه في شرطة عكا .

والمعروف ان الحادث المذكور اثار موجة من الاستياء بين أقربائه وغيرهم . وقد وجه النائب توفيق طوبى استجوابه يطلب معرفة ما أسفر عنه التحقيق .

وفي ٣٠—١٢ أجاب الوزير على الاستجواب بقوله : ان المرحوم شموئيل بن حمو لم يمت في نقطة الشرطة ، بل في اثناء معالجته في المستشفى في نهاريا .

وقد جرى التحقيق في أسباب الموت . وظهر انه أصيب في رأسه نتيجة انزلاق في غرفة توقيفه . ونقل حالا الى المستشفى في نهاريا لمعالجته، وأعيد الى التوقيف بناء على تأكيد الطبيب انه ليس بحاجة الى المعالجة، ويستطيع البقاء في التوقيف . وفي اليوم التالي وعند الظهر أمر طبيب الشرطة بنقله الى المستشفى مرة أخرى . وفي صباح اليوم الثاني لانتقاله الى المستشفى مات وستقدم قضيته أمام قاضي التحقيق بموجب قانون التحقيق في أسباب الوفاة .

حول مقتل الشاب عاطف أبو سالم

كما رد وزير الشرطة على استجواب قدمه النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون ، على اثر الحادث في قرية شمونه والذى أسفر عنه مقتل الشاب عاطف أبو سالم وجرح شكيب أبو صالح وكلاهما من مجدل شمس السورية . وقد سأل النائب عن الاحتياطات المتخذة في قرية شمونة للمحافظة على الامن والنظام .

وجاء في رد الوزير : ان الشرطة في قرية شمونة تقوم بدوريات في مركز قرية شمونه ، وفي كثير من الاحيان تضع بعض أفرادها أو قوات مساعدة على مداخل دور السينما .

وأضاف الوزير ان التحقيق في الحادث قد انتهى وسينقل الملف الى النيابة العامة في المنطقة لتقديم لائحة الاتهام بحق المتهمين .

حول الاعتداء على سكرتير لجنة عمال « اليانس »

وتولى وزير الشرطة الرد على استجواب آخر للنائب أ. ليفنبراون حول الانفجار الذى حدث في منزل سكرتير لجنة عمال « اليانس » في الخضيرة رفائيل بوهدانا ، وأسفر عنه اصابة أولاده الستة بجراح .

وجاء في رد الوزير ان تحقيق الشرطة في الحادث المذكور مستمر ، ولم يكتشف بعد الفاعل . وان أحد أولاده فقط أصيب بجرح طفيف وليس أولاده الستة كما أعلن .

حول برنامج « غسل دماغ »

ورد وزير التعليم على استجواب للنائب ابرهام ليفنبراون حول ما نشرته « معريب » عن ان سلطة التلفزيون تنوى التحقيق مع أربعة من المشتركين ببرنامج « غسل دماغ » لتوقيعهم نداء يدعو الى انتخاب مندوبين عن اسرائيل لمقابلة مندوبين عن منظمة التحرير الفلسطينية .

وانكر الوزير صحة الخبر . وقال ان الاربعة المذكورين ليسوا موظفين دائمين في التلفزيون . ولم يلحق بهم اى ضرر ، ولا علاقة للموضوع ونية بعض المسؤولين في سلطة الاذاعة من المعنيين بالغاء البرنامج .

محكمة اللد العسكرية تنظر في قضية اربعة من المتهمين بالانتماء الى الجبهة الشعبية

اللد — واصلت المحكمة العسكرية في اللد النظر في قضية اربعة من الشباب المتهمين بالانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهم : اسحق موسى مراغة وحسن أبو خضير وسعاد ابو ميالة ونهى مرقس سلطانيان .

وكانت قاعة المحكمة تغص بالحاضرين من اهالي المعتقلين حينما بدأت المحكمة بمناقشة افادة اسحق موسى المراغة في الشرطة والتى قال عنها المحامي علي رافع انها أخذت منه بالقوة .

وبعد سماع الدفاع والنيابة خرجت المحكمة للتشاور وقررت قبول افادة المتهم في الشرطة على انها اخذت بمحض ارادته ودون اي ضغط ! وشهدت سعاد ابو ميالة من على منصة الشهود بطلب من محاميتها ف. لانجر ، وبدأ المدعي العام بتلخيص اقواله وطلب انزال عقوبة قاسية بالمتهمين مستندا على احكام القاضي السابق يهوشع بن تسيون فقاطعته المحامية لانجر : انه ليس مما يشرف المدعي العام ان يستشهد باحكام بن تسيون الذى اتهم بسرقة ٤٧ مليون ليرة وادين وهو يقبع في نفس السجن الذي يقبع فيه شبان نتيجة احكامه .

واستشهدت المحامية في مرافعتها النهائية بسوابق عن عقوبات خفيفة اصدرتها المحكمة العسكرية نفسها ، وقالت ان مصلحة الجميع تتطلب ان تكون العقوبات خفيفة خاصة واننا نمر باوضاع سياسية تلزم وضع قاعدة مشتركة لحياة الشعبين بسلام .

وبعد الانتهاء من تلخيص اقوال الدفاع القى كل من اسحق موسى المراغة وحسن أبو خضير تصريحا سياسيا .

رقم قياسي جديد .. عجز ١٩٧٥ أربعة مليارات

القدس — لمراسل الاتحاد — أعلن البروفسور مخائيل برونو ، مستشار وزير المالية الاقتصادى ، ان اسرائيل ضربت رقما قياسيا جديدا في عام ١٩٧٥ حين وصل عجزها في ميزان المدفوعات ٤٠٠٠.... مليون (٤ مليارات) دولار و « تفوقت » على كندا التى بلغ عجزها ٣٩٠٠ مليون دولار .

وأضاف ، في كلمته التى القاها في نادي القدس الاقتصادى : على الوزراء ان لا يطالبوا بزيادة ميزانياتهم ويقتصدوا عن طريق تقليص عدد العاملين في وزاراتهم .

وحذر من زيادة الاستيراد الامنى كما حصل في العام الماضي اذ كانت الزيادة ٣٠٠ مليون دولار عن المقرر . وقال ان الحكومة قررت نقل ١٥٠ مليون دولار من حساب شراء الاسلحة من الخارج لشرائها من الانتاج المحلى وأكد ان هذا سيفيد الاقتصاد اذا لم تعد الحكومة وتستورد بقيمة هذا المبلغ سلاحا من الخارج .

ولاحظ المستشار ان مجمل الانتاج القومي لم يرتفع كما كان مقررا بثلاثة في المئة وبقي كما كان في عام ١٩٧٤ وذلك يعود الى ان التصدير لم يرتفع ثمانية في المئة كما كان مقدرا له بسبب انكماش السوق العالمية .

وعارض منح الحكومة المستثمرين الاجانب امتيازات لا تمنحها للمستثمرين المحليين .

وعند تطرقه الى قضية الاجور دعا برونو الى تجميد أجور العاملين في القطاع العام مؤكدا ان زيادة أجورهم ٥ في المئة يكلف الحكومة ٧٠٠ مليون ليرة ويؤدى الى زيادة التضخم ، الامر الذي يقود الى هبوط قيمة الاجور الحقيقية أو الى البطالة .. وقال : « على الهستدروت ان تدرك ان من غير الممكن زيادة قيمة الاجور الحقيقية وضمان عمالة كاملة في الوقت ذاته ».

وهكذا طالب عمليا في ان يتحمل العاملون أعباء ميزانية التسلح في حين تتراكم أرباح أصحاب المصانع وسائر الرأسماليين الكبار .

المتطلبات — بقية

نتائج المؤتمر تتويجا لكفاحهم الطويل والبطولي من أجل الحرية والاستقلال وبداية مرحلة تاريخية جديدة من التطور في فيتنام .

وسيكون لتوحيد فيتنام ، دون ريب ، تأثير حسن على الاوضاع في جنوب شرق آسيا وفي العالم بأسره . وقد علقت صحيفة « كوان دوى نان دان » الصادرة في هانوى على ذلك قائلة : « ان فيتنام الاشتراكية الموحدة التى تحتل موقعا استراتيجيا هاما في جنوب شرق آسيا ومكانا مهما في الميدان الدولى وتتمتع بعطف وتأييد القوى التقدمية في كل العالم ، ستواصل الاسهام ، بشكل بارز ، في الكفاح الثورى العالمي من أجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية » .

اجتماع النشيطين في منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعا لنشيطي المنطقة حضره أكثر من سبعين من الرفيقات والرفاق من قيادة المنطقة والفروع .

وقدم سكرتير المنطقة الرفيق محمد نفاع بياناعن العمل خلال عام٧٥ ،وتبين أن نسبة الزيادة الصافية في العضوية تربو على ٢٠ ٪ ، والزيادة في توزيع مجلة الغد ٢٢ ٪ ، والزيادة فيصفوف منظمة أبناء الكادحين تزيد على٣٥٪.

وقدم في اجتماع النشيطين برنامج العمل الجديد لسنة ١٩٧٦ أعلنت عنه مسابقة بين الفروع بمناسبة المؤتمر الثامن عشرلحزبنا الشيوعيالاسرائيلي.

وقدم الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية الحركة كلمة اللجنة المركزية وتحدث عن مشاهداته في جمهورية المانيا الدمقراطية حيث عاد منها مؤخرا ، كما نقل تحيات العديد من الوفود التى اشتركت فيمؤتمر الشبيبة الشيوعية الايطالية الذى مثل الحركة فيه.

وقدم الرفيق جمال موسى عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب بيانا عن الوضع السياسى داعيا الشباب لتشديد الكفاح وتنفيذ البرنامج .

واتخذ قرار استنكار لهدم الدار في قرية المزرعة على يد السلطات ، واشادة بصمود وبطولة أهالي المزرعة في تصديهم لهذا العمل البربرى،وطالب القرار باطلاق سراح المعتقلين منهم .

وقرأ الرفيق أحمد سعد عضو اللجنة المركزية للحركة نص النداء الذى توجهه منطقة عكا لجماهير الشباب بمناسبة العام الجديد .

ثم بدأ البرنامج الفني حيث قدمت فرقة عكا بعض الاناشيد ، والرفيقة غريس الياس بعض الاغنيات . واخيرا قدمت فرقة البعنة الموسيقية عددا من المعزوفات الرائعة وسط الرقص والتصفيق من الحضور .

اهالي قرية معاوية يطالبون باقامة مجلس محلي

حيفا — مكتب الاتحاد — وجه عدد من اهالي قرية معاوية رسالة الى عضو الكنيست توفيق طوبي يعربون فيها عن رغبة اهالي معاوية (منطقة وادي عارة) ، ويتجاوز عددهم الـ ١٦٠٠ نسمة ، في اقامة مجلس محلي للقرية يهتم بشؤونهم البلدية وتطوير قريتهم . ويعلن الموقعون على الرسالة عن معارضتهم في ربط قريتهم بمجلس « منشه » المنطقي .

وعلى الاثر قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية طالب فيه باقامة مجلس محلي للقرية حسب رغبة الاهالي .

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا تطالب بعقد جلسة طارئة للمجلس

عكا — لمراسلنا — أرسل الرفيق احمد أبو شنب عضو مجلس عمال عكا ، الرسالة التالية الى سكرتير مجلس العمال :

السيد ى. حزيزا
سكرتير مجلس عمال عكا

أتوجه اليك بطلب عقد جلسة طارئة لمجلس العمال ، وذلك للاسباب التالية :

١ — الوضع الاقتصادى المتدهور بسبب الميزانية الجديدة التى أقرتها الحكومة ، وعلامات البطالة التى بدأت تظهر بسببها ، وخاصة في فرع البناء .

٢ — برنامج الحكومة لفرض ضريبة جديدة تدعى ضريبة القيمة الزائدة التى ستخفض بشكل كبير مستوى حياة العمال .

٣ — البدء بالمفاوضات من أجل تجديد الاتفاقيات الجماعية ، وطلبات العمال من هذه الاتفاقيات .

على ضوء كل ذلك ، فاني أتوجه اليك باسم الكتلة الشيوعية في المجلس طالبا عقد جلسة طارئة للمجلس من أجل البحث عن الطرق التى يجب اتخاذها للمحافظة على مستوى حياة العاملين .

باسم الكتلة الشيوعية
أحمد أبو شنب

زراعة التبغ في الجليل في خطر .. مزارعو الشمال يطالبون برفع السعر

الجليل الاعلى — لمراسلنا — شرع مزارعو التبغ في معليا والجليل الاعلى بتوقيع عرائض موجهة الى الدوائر المختصة يطالبون فيها برفع أسعار التبغ بما يتلاءم مع تكاليف انتاجه .

ويذكر ان آخر لجنة (من وزارة الزراعة والمزارعين) فحصت تكاليف انتاج الكيلو الواحد من التبغ قررت ان معدل التكاليف يبلغ ٢١ ليرة .

في حين ان ما قبضه المزارعون في الموسم الاخير كان بمعدل ١١ ليرة للكيلو الواحد من التبغ ، أى نصف تكاليف انتاجه فقط ، هذا الى ان بعض المزارعين لم تشتر الشركات منتوجهم ولا يزال التبغ في بيوتهم .

وهذا وضع لا يطاق ، ولا يمكن استمراره ، خصوصا وان الغلاء العام يرتفع دون توقف وبشكل لا يرحم المزارعين .

لذلك نطالب وزارة الزراعة ومجلس التصريف بالوقوف الى جانب المزارعين وليس ضدهم أو « على الحياد » ، والا فان خطر انقراض زراعة التبغ في الجليل وشيك .

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● آل كردوش ولجبهة الناصرة الدمقراطية بوفاة القائد الوطنى ابن الناصرة **الدكتور أنيس كردوش** له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

طلاب الحزب الشيوعى الاسرائيلى فرع بلغاريا

● سهيل محمد عسواد واخوانه بوفاة **الوالد**

أعضاء الحزب والشبيبة في طمرة الجليل

العرب الفلسطينيون واليهود الاسرائيليون

تحت هذا العنوان نشرت « هآرتس » (٢٦—١٢) رسالة في باب رسائل القراء من السيد الياهو اليشار من القدس ، نورد فيما يلي ترجمتها دون تعليق :

« قرأت باهتمام كبير وقائع المقابلة الصحفية مع السيد موشه ديان التى نشرتها « هآرتس » في ١٩—١٢ . وأذهلتني الآفاق المتوقعة لسياسته اذا سرنا على هديها . يقول ديان : « علام سيعتمد معدل الهجرة ؟ فاذا استمر الوضع الراهن والنقص تجاوز الزيادة فالويل لنا عندها » .

فهل يعتقد ان حربا أو حروبا — فحسب برنامجه لا مناص من الحروب — حتى لو انتصرنا فيها تزيد الهجرة ؟ انه ، كعسكرى مشهور ، يعرف ولا شك ان الضحايا ستزيد وان المؤخرة في المستقبل لن تسلم .

ان عهد المستعمرين قد ذهب الى غير رجعة . فهل يعتقد ديان ان العالم بأسره بما فيه الولايات المتحدة ، يوافق على أن نستمر في حكم نحو مليون وسبعمائة الف عربي في اسرائيل — في الضفة وغزة — ضد ارادتهم ، وازاء تزايد قوة وتكتل العالم العربي ضدنا ؟

ويدعو الى الدهشة اقتراح ديان ابقاء عرب المناطق المحتلة كمدنيين أردنيين تحت الحكم الاسرائيلي . افلا يقدر السيد ديان قوة المشاعر القومية العربية على ضوء نتائج انتخابات الناصرة ومقاومة الطلاب العرب للحراسة وأحداث نابلس وغيرها ؟ أفليس في هذا نذير للمستقبل اذا سرنا في طريقه ؟ أحسب أن اقتراح ديان يمكن وصفه ب « ابرتهايد دياني » لا يقبل به حتى الاخلاق اليهودية وبالتأكيد لا العالم العربي وسائر الدول العظمى .

ومدهشة اعترافات ديان اذ يقول : « قبل عشرين سنة لم يكن أحد يعرف أهمية شرم الشيخ ... وقبل عشر سنوات لم يكونوا يأخذون قضية النفط وقوته في الحساب .. » الخ .. وهذا يثبت بوضوح ان السيد ديان مع كونه عسكريا كبيرا الا انه ليس رجل سياسة . لقد كتبت عشرات الاسفار والابحاث ، في أوروبا والولايات المتحدة ، عن قوة النفط المتزايدة وعن تغلغل الاتحاد السوفييتي في المنطقة (بواسطة النفط) حتى قبل صفقة الاسلحة التشكيلية مع مصر . وكاتب هذه السطور كتب في مقال بعنوان : « العرب الفلسطينيون واليهود الاسرائيليون » في نوفمبر ١٩٦٩ ما يلي : « اذا نظرنا الى القوة الاقتصادية المتعاظمة لاقطار النفط والتى تساهم في بلورة موقف عربي موحد ضد اسرائيل ، يتوجب علينا أن ننظر ليس فقط الى الغد وانما الى مستقبل شعبنا ودولتنا في المنطقة لايام وسنين وأجيال قادمة » .

وهذا المقال أرسلته الى وزير الدفاع ديان الذى اعترف بتسلمه اياه .

ان تاريخ الشعب لا يقاس بعشرين سنة أو بقرن . ان القادة السياسيين ملزمون ان ينظروا بعيدا — لاجيال كثيرة . هكذا كان دافيد بن غوريون ، معلم ديان وسيده ، الذى طالب بالتنازل عن المناطق المحتلة لقاء السلام . وهكذا كان حاييم وايزمان الذى كتب في ١٦—٩—٣٦ مقالا في « بلستين بوست » تحت عنوان « وطن مشترك للعرب واليهود » وهذا يكفي لان يثبت للسيد ديان كم هو بعيد عن أن يقدر الاوضاع والاخطار التى قد يجرها علينا اذا قبلنا باقتراحاته .

هناك مكان في أرض اسرائيل الكاملة لنا — وللفلسطينيين مع حقهم في تقرير المصير . لا دولة ثنائية القومية ، لا فلسطين دمقراطية ولا اسرائيل الكاملة مع أكثرية أو أقلية عربية تنمو وتكبر ، وهذا يعني حروبا جديدة علينا وعلى أعدائنا .

لجنة السلام العادل تناشد الحكومة عدم مقاطعة أبحاث مجلس الامن في ١٢—١

تل أبيب — لمراسلنا — أصدرت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية بيانا ناشدت فيه الحكومة أن تتراجع عن قرارها مقاطعة أبحاث مجلس الامن وأن تعمل على استئناف مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية ، بما في ذلك ممثلى الشعب العربى الفلسطينى .

وأشار البيان الى ان « قرارات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الاخيرة أثبتت من جديد ان العالم بأسره ، على اختلاف معسكراته ، موحد في رفض موقف حكومة اسرائيل غير العادل من الشعب العربي الفلسطيني .

« ان معظم التصريحات الاخيرة لممثلى منظمة التحرير الفلسطينية — المعروفة كالممثل الشرعى للشعب العربى الفلسطينى — والبيان الرسمى في أعقاب زيارة وفد منظمة التحرير في الاتحاد السوفييتى قبل نحو شهر ، تدل بوضوح على استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لان تكون شريكا في تسوية سلمية عادلة ، تضمن أيضا استقلال وسيادة دولة اسرائيل ، اذا هى انسحبت من المناطق المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، واعترفت بحق الشعب العربى الفلسطينى في اقامة دولته المستقلة في المناطق التى تجلو عنها .

« وازاء هذا ، فان تصريح رئيس الحكومة لمجلة « نيوزويك » الامريكية انه لن يجرى مطلقا مفاوضات مع الفلسطينيين ولن يعترف بأى عنصر فلسطينى — بعيد عن طريق التعايش السلمى مع الشعب الجار ويتعارض تماما مع مصالح اسرائيل » .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى
فرع سخنين
يدعو الى محاضرة حول
الصهيونية
يلقيها : الرفيق **يورم جوجانسكى** السكرتير العام للشبيبة ، وذلك اليوم الثلاثاء ٦—١—٧٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادى الحزب

المكر على طريق الناصرة

بقلم : أحمد الخطيب

بتاريخ ٢٧—١٢—٧٥ عقد اجتماع كادر كتلة المكر الدمقراطية في بيت سكرتير الكتلة — كاتب هذه الرسالة — حضره ما يزيد عن عشرين شخصا من نشيطي الكادر . وقد ألقى مندوب الكتلة في المجلس بيانا عن نشاط الكتلة داخل المجلس وعن الانجازات التى حققتها ادارة المجلس الحالية التى تشكلت في أوائل شهر تموز الماضي حيث ظهر اهتمامها بشكل خاص بالمدرسة ورفع مستوى التجهيزات العلمية فيها . فقد زاد ما صرف على هذه الغاية خلال مدة الائتلاف الجديد القصيرة ما يزيد عن ثلاثين ألف ليرة علاوة على بناء ٤ غرف تومى لصفوف البساتين وكذلك الاعدادات لبناء مدرسة ثانوية مشتركة لقريتي المكر والجديدة .

ثم تدارس الاجتماع موضوع نشاطات الكتلة في الاعداد للانتخابات القادمة التى ستجرى يوم ٢٥—٥—١٩٧٦ حيث ستكون المرة الاولى التى سيجرى فيها انتخاب الرئيس مباشرة . وأشاد الاجتماع بالنجاح الباهر الذى حققته جبهة الناصرة الدمقراطية وبفوز ابن الناصرة البار الشاعر توفيق زياد برئاسة المجلس البلدى . وبعد النقاش قرر كادر الكتلة ما يلي :

١ — توجيه تحية تأييد وتهنئة لجبهة الناصرة الدمقراطية على الفوز الذى حققته على طريق اعادة بلدية الناصرة لشعبها وتهنئة الشاعر عضو الكنيست توفيق زياد بفوزه برئاسة البلدية .

٢ — كذلك قرر الاجتماع ارسال وفد للناصرة للتهنئة بهذا الفوز .

٣ — الدعوة لاجتماع شعبي كبير يعقد في شهر كانون الثاني القادم لافتتاح المعركة الانتخابية للمجلس المحلي ولرئاسته تحت شعار : على طريق الناصرة .

٤ — أوصى الاجتماع بان يكون الرفيق أحمد خطيب هو مرشح الكتلة الدمقراطية الاول وهو يدعو الجماهير الى أوسع وحدة صف كفاحية خدمة لمصلحة القرية بكافة فئاتها وعائلاتها والى الالتفاف حول كتلة المكر الدمقراطية خدمة لتحقيق هذه الاهداف .

٥ — كما تقرر عقد اجتماع كادر الكتلة مرة واحدة على الاقل في الشهر منذ اليوم وحتى الانتخابات المقبلة في شهر ايار القادم .

٦ — كما تقرر ان تستمر ادارة الكتلة الحالية في تحمل أعباء الادارة على أن يجرى توسيع صفوفها في أثناء سير النشاط الجماهيرى .

وقد اختتم الاجتماع بروح متفائلة ومتحمسة لخدمة مصلحة تطور القرية وازدهارها وعلى أساس العمل الدؤوب والمستمر من أجل تجنيد كافة أوساط القرية في النضال من أجل المساواة في الهبات والقروض مع السلطات المحلية اليهودية ومن أجل ضم كافة أراضي القرية لسلطة المجلس المحلي ومن أجل أن تصبح كتلة المكر الدمقراطية هي المحور الذى تلتف حوله الجماهير في القرية من أجل تحقيق مطالبها العادلة في التطور والازدهار والعيش بحرية وكرامة في وطن الاباء والاجداد .

اعادة — بقية

الشعوب العربية ضد العدوان الامبريالي — الاسرائيلي ، ومن أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة ، ومن أجل توطيد الاستقلال الوطني للبلدان العربية وتحقيق استقلالها الاقتصادي وسيرها في طريق الدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* حسن محمود موسى وزوجته بالمولود الجديد « نادى »

أعضاء الحزب والشبيبة — أم الفحم

* محمد أحمد عوض وزوجته بالمولود الجديد « عوض »

* نعيم موسى وزوجته بالمولود الجديد « رنان »

أعضاء الحزب الشيوعى الحى الشرقى — الناصرة

* الصديق اسماعيل المغربى وزوجته بالمولود الجديد « أحمد »

أعضاء الحزب الشيوعى في العجمى بيافا

* محمد عوض ناصر وزوجته بالمولود الجديد « وجيه »

* سميح قاسم أبو أحمد وزوجته بالمولود الجديد « توفيق »

أعضاء الحزب الشيوعى في الحى الشرقى — الناصرة

مواهب فنية جديدة في طمرة .. ولكن ..؟!

لم يساورني ادنى شك ،حينما تحفزت لمشاهدة مسرحية « فوق الانتقام » ، التي تقدمها فرقة مسرح المركز الثقافي الرياضي في طمرة — انني سأشاهد عددا من أصحاب المواهب الفذة .. الذين يملكون طاقات فنية ضخمة تحتاج بالاساس الى الرعاية والاهتمام المخلص والى الارض الصلبة التي تقف عليها لتنتج أعمالا تتفق ومصالح وقضايا شعبهم عامة وابناء بلدهم بشكل خاص .

بقلم نظير شمالي

لذا .. فقد سافرت الى طمرة بشعور الثقة والاطمئنان .. ولم افاجأ باحتشاد حوالي مئة وخمسين متفرجا ومتفرجة في القاعة الصغيرة والضيقة جدا التابعة للمركز الثقافي في البلدة ، التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ١٢ الف نسمة .. فالقرية عربية .. وأهلوها متعطشون لمشاهدة المسرح — حتى في ظروف القاعة الحالية — وبالمقابل ، السلطة غير معنية بايجاد قاعة تعرض فيها المسرحيات لاكثر من مئة وخمسين شخصا .. طالما أن عدد الذين يحضرون اجتماعات ممثليها في مواسم الانتخابات لم ولن يزيد عن هذا العدد .

وهكذا .. عرضت المسرحية أكثر من مرة لجمهور طمرة .. الذي رحب بها لمجرد عرضها .. بل وتجاوب مع عدد من مواقفها وشجع معديها والمشتركين فيها .. فكان لهذا الامر اثره الكبير على كادر الفرقة المسرحية الشابة .. مما ضاعف الجهود ليقدم البعض عملا جيدا وليبدع الاخرون في تقديم عملهم .. ولكن ، وهنا لب المشكلة ، كان اختيار المسرحية غير موفق .. ويحتاج الى وقفة قصيرة .

موضوع المسرحية ..

الكاتب فريد مدور أراد أن ينقل صورة لاحدى الجوانب السلبية في الحياة الاجتماعية .. فتناول بيتا من أربعة أشخاص . الاب — سكير عربيد لا يلتزم بواجباته تجاه بيته .. يهمل زوجته وتربية أولاده ويستعملها لابتزاز المال لممارسته المقامرة والخ ..الزوجة — ام مسكينة .. تتحمل تصرفات زوجها وتعمل على تعويض ابنائها الحنان الابوي المفقود وتضحي في سبيل اسعادها .. الى درجة أرادت فيها انقاذ ابنتها من تورط مع شاب « أزعر يعمل في المدينة » فيظن بها الظنون وتتورط أمام زوجها فيتشرد أفراد البيت كل في ناحية .

الابنة نجلاء — فتاة مراهقة .. تقع في حب اميل ، ابن المدينة ، فتسمع منه كلمة الحنان الاولى من رجل .. بالاضافة الى مغريات الحياة التي يعرضها عليها وهي محرومة منها .. فتتشبث به وتختار الحياة معه .. ولكنه يخدعها !

الابن يوسف — صبي صغير .. يسرق ليوفر المال لامه .. كي تعيله وتعيل البيت .. فيتورط مع الشرطة لولا تدخل حليم الرجل الطيب الذي يترحم عليه . (ويمثل هذا الرجل — حليم — عنصر الانسان الشهم الذي يبقى فوق الانتقام .. ويسامح كل مخطىء في حقه) .

هذه العائلة تعيش وسط دوامة من الاحداث فتشتت ليتغير توزيعها، باختيار زوج جديد للام وحياة جديدة للفتاة وحياة طبيعية للابن . وخلال أحداث المسرحية تظهر عدة شخصيات تتشابك في أبعادها لتنقل صورا حياتية ناقدة للاوضاع الاجتماعية .. أحيانا وبعيدا عنها أحيانا اخرى .

ولكن ثلاثة امور أساسية ينقصها موضوع هذه المسرحية : أولا — لم يعط الكاتب أية خلفية سياسية أو اجتماعية لاحداث المسرحية ولم يفسر سببا لاية عاهة ظهرت فيها . فالزوج سكير .. لماذا ؟ واميل شاب لم يترب بشكل صحيح .. لماذا ؟ .. ثانيا — المعالجة كانت تقتصر على هذه العائلة فلم تخرج عن هذا الاطار .. لذا .. كانت الحلول المطروحة هي حلول سطحية وليست جذرية .. ومحلية جدا وليست عامة . وثالثا — لم تكن المسرحية بمجموعها ملائمة حتى للاوضاع الاجتماعية والسياسية التي تعيشها طمرة . فهناك في البلدة قضايا أهم أكثر وملحة اكثر .. صحيح ان عدة بيوت دمرت لان رب البيت فيها سكير ومقامر ولكن خطر الامراض التي قد تنجم عن اقامة مصانع نيشر على أراضي البلدة أهم بكثير للمعالجة .ومن هنا قس على عدة قضايا اخرى !

وأنا لا اوافق الادعاء بانه لا توجد مسرحيات تعالج هذا الامر وغيره من المشاكل الملحة التي نعيشها في البلاد.. مع اني اوافق انها قليلة .. ولكنها موجودة . وقد نشر عدد منها (المحلية) في صحافتنا المحلية .. بالاضافة الى عدد ضخم من المسرحيات الاجنبية التي تعالج قضايا عالمية ومحلية تلائم قضايا جماهيرنا العربية في البلاد . لذا .. فمن الضروري أن تتجه فرقتنا المسرحية الى اختيار الموضوع أولا بحيث يعالج قضايا جماهير المتفرقين الخاصة والعامة ، مواكبين بذلك اسس واهداف رسالة المسرح المقدسة.

العناصر الفنية

في الحديث عن العناصر الفنية المسرحية .. لا بد من الاشارة بدور المخرج عادل غريب وهو أحد الممثلين البارزين في المسرح الناهض في حيفا ، الذي يعمل مع المسرح الطمراوي منذ نشوئه. فقد أثمرت جهوده في تدريب كادر ناجح من الممثلين الجدد في طمرة.

وأما عن التمثيل فقد أدى الممثلون أدوارهم بشكل جيد .. فابدع بشكل خاص الشاب حسن علي عواد(١٥عاما) الذي قام بدور الصبي يوسف ، فاداه بقوة وصدق .. علمت فيما بعد أنه يعيش أوضاعا صعبة في حياته الخاصة . حيث انه من بيت كادح عريق .. يحصل لقمة خبزه بصعوبة . وهو طالب في الصف العاشر ..ويظهر على المسرح لاول مرة .

كما ويبرز من بين الممثلين بشكل خاص كل من : محمود كنانة(٢٤ عاما) ويعمل بمهنة الدهان ويظهر للمرة الثالثة على المسرح ، وأحمد علي ذياب (٣٠ عاما) الذي يعمل في الدهان أيضا .. ويمثل للمرة الثالثة ..وتجدر الاشارة الى انه ادى دوره باللغة العربية الصحيحة .. بعكس زملائه الذين كسروا قواعد اللغة العربية بشكل بارز طيلة وقت المسرحية ،وهاني مجدوب (٢٦ عاما) وهو عامل بناء ويمثل للمرة الثالثة أيضا وعلى صالح ذياب (٢٢ عاما) وهو معلم مدرسة ويمثل للمرة الثالثة أيضا .

كما وتجدر الاشارة الى الفتيات الثلاث اللواتي اشتركن في المسرحية فاتقنن أدوارهن وخاصة عامرة صفوري (١٩ عاما) .. التي هي وزميلتاها عبلة ياسين وأميرة يوسف أبو الهيجاء يظهرن لاول مرة على المسرح ونأمل من أهاليهن .. أن يشجعونهن على الاستمرار .. لما في خير البلد من ناحية أهم العناصر الثقافية فيه .. الا وهو المسرح .

وكذلك قام بدورهم بشكل جيد باقي الممثلين وهم علي صفوري (٢٣ عاما) بدور الخادم ومحمود عياشي (١٩ عاما) بدور خليل ونبيل كنعان (١٧ عاما) بدور اميل وخالد عواد (١٧ عاما) بدوري الشرطي وانطوان ومازن علي همام (١٩ عاما) بدور أسعد ومازن شما (٢٣ عاما) بدوري عادل وتامر.

كما وتولى شؤون الانارة محمد أبو الصغير الذي — على ما يظهر — لم يتمكن من التخطيط لها .. لضيق الامكانيات .. فخرجت بدور الاضاءة المجردة .

هذه المواهب بمجموعها تحتاج الى الرعاية .. وهي تبشر بالخير لمستقبل الفن المسرحي العربي في البلاد .. ويجب استيعابها وتوفير الامكانيات لها . وقد وعد السيد منير ذياب مدير المركز الثقافي بان يقدم من ناحيته كل المساعدات .. كما ونقل لنا وعدا من رئيس المجلس المحلي — بعد نضال طويل — بان يتم بناء قاعة تتسع ل..٤ شخص .. ونحن نأمل .. مع اهالي طمرة — ان تتحقق هذه الوعود ..لما فيه صالح البلدة .. وتشجيعا للمواهب الغزيرة الكامنة فيها !

الشرطة أداة لتنفيذ القانون .. دون أي اعتبار لما قد يضر بالبشر !



الابن يشكو ل « حليم » .. ظلم الشرطة التي اعتقلته لانه سرق بسبب الجوع !

المياه .. تحيط بنا من كل جانب !؟

لاعب الدرجة الممتازة العربي رفعت ترك .. ضحية للعنصرية في العام الجديد !

الهدف الاول لفرق الدرجة الممتازة الذي أحرز في العام الجديد ١٩٧٦ أحرزه اللاعب العربي رفعت ترك .. فعاد بنصر ثمين جدا على فريقه ، هبوعيل تل أبيب ، ضد مكابي رمات عميدار . فاعتبرها المهووسون العنصريون جريمة يستحق عليها العقاب فانهالوا عليه بالشتائم والبصاق بل وبالضرب بالايدي . ولم يكن مهووسو هذه المرة بعضا من الزعران الذين تعودت عليهم ملاعب كرة القدم في البلاد بل عدد من لاعبي فريق عميدار وجمهورهم.. الامر الذي ينذر بالخطر .. ويوجب الحذر للمستقبل القريب.

ويثير الاستغراب موقف حكم المباراة الذي أنذر اللاعب العربي وكأنه المسؤول عن الطوشة التي حدثت في الملعب — أي الهجوم عليه بينما نسي المعتدين وكذلك موقف البوليس الذي لم « يستطع » اعتقال أحد من المعتدين . ولا ندري ماذا سيكون قرار الاتحاد العام لكرة القدم في هذه القضية ؟! خاصة وانه قرر منذ بداية الموسم الرياضي الجاري ان يشدد العقاب على الفرق واللاعبين المخالفين. وقد رأينا نتائج ذلك القرار حتى الان على عدد من الفرق العربية .. فهل يأخذ العدل مجراه .. ويعاقب لاعبو عميدار ومؤيديهم .. أن أمام محكمة الاتحاد حق الاختيار حتى طرد مكابي عميدار من الاتحاد العام . ولن يكون قرار كهذا مبالغا فيه أبدا .. كما ولن نكون الوحيدين الذين طالبوا به فحتى مراسل جريدة « الرياضة » — سبورت — الاسرائيلية اقترح مثل هذا القرار .

الرياضة ..

محصول الطيبة من ست مباريات ١١ نقطة !

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — بدأت مباراة هذا السبت على ملعب الطيبة بجس نبض متبادل من كلا الفريقين ، الطيبة وقريات طبعون ، ولوحظ الضيوف وهم يتخذون خطة الدفاع ،حيث تكدس غالبية لاعبيهم في تركيب دفاعي .. ولكنهم ،حتى بهذا ، لم يصمدوا امام هجمات شباب الطيبة الا ثمان دقائق .. وهي الدقائق الاولى من المباراة .. عندها .. الكرة بين قدمي موسى خراز في اليمين ، يتقدم باتجاه مرمى طبعون ، ومن زاوية الجزاء يصوب كرة عرضية باتجاه بديع بدران .. وبضربة على الطائر بدون توقف أسكنها الاخير في شباك طبعون .. مسجلا هدف فريقه الاول ..

وحتى نهاية الشوط الاول استمرت هجمات الطيبة لتشكل خطورة على مرمى الضيوف ولكن بدون اهداف . وفي المقابل انقذ حامي مرمى الطيبة مرتين من هدفين محققين ، اضطر فيهما الى بذل مجهود خارق . وفي الشوط الثاني تضاعف هجوم شباب الطيبة .. وكانت الكرة — في غالبية الوقت — في النصف التابع للخصم من الملعب . ولكن ذلك لم يثمر الا بهدف آخر فقط في الدقيقة ٦٨ .. ولكنه كان رائعا . (موسى خراز يرفع كرة لبديع بدران الذي صوبها بضربة قوية لترتد بالعارضة .. وتعود قوسية لتلتقي برأس محمد بدران الذي اودعها مرمى طبعون بحكمة مسجلا الهدف الثاني) .

وفي الدقيقة ٧٥ سجل هدف ثالث للطيبة ولكن الحكم (ضعيف جدا) تراجع عن احتسابه امام ضغط الضيوف بحجة لمسة يد قبل التسجيل . ان شباب الطيبة يستحقون كل التقدير والتشجيع على « محصولهم » خلال المباريات الست الاخيرة حيث انتصروا بخمس منها وتعادلوا بواحدة مع فريق القمة « نتسيرت عيليت » مما أكسبهم ١١ نقطة ثمينة جدا وسمينة ايضا .. وأملنا كبير ان يستمر الشباب بهذه العزيمة والاندفاع لتحقيق انتصارات أخرى ليرتفع الفريق ويعزز مرتبته بين فرق القمة .

هذا وسيلتقي فريق الطيبة ، يوم السبت القادم ، خارج ملعبه ، مع فريق « بيت اليعزير » الذي يحتل المرتبة ١١ في قائمة الدوري ، ونأمل أن يواصل انتصاراته .

فريق من عرب الجليل .. بطل اسرائيل لرفع الاثقال !

تغلب رافعو الاثقال في فريق هبوعيل عكا على جميع الفرق المشتركة من مختلف انحاء البلاد في المهرجان القطري للفوز ببطولة اسرائيل لرفع الاثقال بمختلف الاوزان للشبيبة ، وحظي الفريق بالكأس وكل من أعضائه بميدالية ذهبية مرفقة بشهادات البطولة .

وقد رفع اللاعب **محمود ناصر** من عكا مجموع ٢٠٢.٥ كيلوغرام — وزن خفيف . وطاهر انيس ابو رومي من طمرة مجموع ١٩٥ كيلوغرام — وزن متوسط — ثقيل . ونديم سالم من كفر ياسيف مجموع ١٩٥ كيلوغرام — متوسط — ثقيل . واللاعب **محمد ايوب** بكر من طمرة مجموع ١٦٠ كيلوغرام — وزن متوسط — ثقيل ... وجميعهم من فريق هبوعيل عكا .

وفاز فريق مكابي حيفا بالمرتبة الثانية في هذه المباريات وحصل على الميداليات الفضية.

وفاز مكابي تل ابيب — الذي كان ينتظر المرتبة الاولى — بالمرتبة الثالثة وحصل على ميداليات برونزية .

وفشلت باقي الفرق في الوصول الى مستوى احدى الفرق الثلاث المذكورة .

خسارة يا كفر قاسم ؟!

كفر قاسم — من محمود بدوي — بعد أن احتل فريق كفر قاسم المرتبة الثالثة في قائمة الدوري ، في بداية الموسم الكروي لهذا العام ، نرى هذا الفريق قد هبط الى المرتبة العاشرة اثر الهزائم المتوالية التي تلحق بالفريق أسبوعا اثر آخر .. ولا بد لهذا الامر ان يحدث تساؤلا ما .. ولا بأس من الانطلاق من مباراة هذا الاسبوع على ملعب رمات غان مع فريق بيتار المحلي .

كانت المباراة حماسية من كلا الفريقين .. وتميز فريق كفر قاسم بدفاع قوي وهجوم مركز .. ولكن بتسديد سيء وحماية غير كافية للمرمى .. مما أدى الى هزيمة الفريق بهدفين للاشيء .. فما الذي حدث ؟

لقد اتصل مراسلنا بأحد أعضاء الادارة الاخ محمد أسماعيل فاعطى رأيه في الموضوع .. وكذلك عدد من أنصار الفريق اجمعوا ... على أن المدرب ليس مستقلا في تدريب الفريق وان هناك تدخلات غير طبيعية يجريها في عمله بعض أعضاء الادارة مما أدى الى عدم اشتراك حارس المرمى في مباراة هذا الاسبوع .. وضعف بعض اللاعبين في المباريات الاخيرة . وهذا أمر ليس انه غير محبذ فحسب .. بل ان نتائجه الضارة بدأت تظهر في الافق .

والمطلوب هو المحافظة على وحدة الفريق والابتعاد والحذر عن أية خطوة من شأنها ان ترجع بالفريق القهقرى . هذا طلب من مؤيدي الفريق الى ادارته واعضائه كلهم .. ونأمل خيرا .

لاول مرة في الناصرة .. عروض في فن الكاراتيه !

الناصرة — لمراسل خاص —شهدت الناصرة ، في يوم الاثنين الماضي ، لاول مرة في تاريخها عروضا فنيه في لعبة الكاراتيه من فرق خاصة في حيفا والناصرة ونحف ، عربية — يهودية مشتركة .. ويدربها بطل الكاراتيه المعروف جعفر ناصر الدين ، وجرت في بيت الصداقة في المدينة . وقد أعطى هذا اللقاء صورة جديدة عن هذا الفن الرياضي غير ذلك الذي انطبع لدى مشاهدي أفلام الكاراتيه الاجراميه ... التي تتهافت على دور السينما في بلادنا .. والتي لها دور كبير في صنع حوادث الاجرام والقتل المنتشرة حاليا في عدة أماكن من البلاد .

افتتح اللقاء بعرض من لاعبي الشبيبة من الناصرة : جميل حنيني وسليم شحادة .. ثم جرت عدة مباريات بين الفرق الثلاثة : « فرقة كشافة الجليل الاسلامية بالناصرة » وفرقة « مخون — معهد — حيفا » وفرقة « نحف للكاراتيه » . وفاز فيها كل من اللاعبين محمود ابو نصرة ومروان هريش وفيصل عواد من الناصرة ، ومصطفى ناصر الدين ويتسحاق دهان من حيفا .

وقد تخللت هذه المباريات عدة عروض فنية شرح حركاتها وتفاصيلها كل من البطلين جعفر ناصر الدين واليعازر .. بهدف اطلاع الجمهور على اسرار هذه اللعبة وأهدافها الفنية الرياضية المحضة .. بعكس ما يحسب البعض وتصورها الافلام البرجوازية المبتذلة من انها لعبة اجرامية .

— قام شالوم افيتان بكسر احجار القرميد على بطن جعفر ناصر الدين .

— كسر بوب بيوثيفين ثلاثة احجار بناء الواحد تلو الآخر .

— كسر المدرب الياباني شالوم افيتان ثلاث لوحات خشب بصورة فنية رائعة .

— كسر جعفر لوحتين من الخشب بقبضة يده .

— قام المدرب المعروف جورج موتاينمسكي بتنفيذ عدة ضربات (كاتا) .. شرحها للجمهور جعفر ناصر الدين .

— قام بوب بيو ثيفين بلعب عدة حركات فنية راقصة .. رائعة .

ثم جرت المباراة الرئيسية بين البطلين جعفر ناصر الدين وشالوم افيتان وكل منهما حاصل على درجة دان اولى (درجة اعلى من الحزام الاسود) .. وكانت يد جعفر اليسرى مكسورة .. مما جعله يحسب للخسارة .. فتحدث بكلمة قصيرة مع الجمهور قائلا : « اذا تعادلت فسأعتبر نفسي فائزا لانني العب كما سترون بيد واحدة » .

وبالفعل .. حصل جعفر على نقطة واحدة احتسبها الحكام ونقاط أخرى لم يروها . وبالمقابل حصل افيتان نصف نقطة احتسبها الحكام نقطة كاملة مما جعل نتيجة المباراة تنتهي بالتعادل . ولكن الحكام .. الذين أعجبوا باسلوب لعب جعفر ومستواه الجديد قرروا بالاجماع منحه الدان الثاني (أي درجتين أعلى من الحزام الاسود) .. فكان نصرا حقيقيا فاز به البطل العربي الاول في الكاراتيه في بلادنا .

وقد علق جعفر على ذلك ، في حديث خاص للاتحاد ، بقوله : « انني سعيد حقا للنصر بهذه الدرجة وبتعادلي مع افيتان .. ولكن سعادتي الكبرى هي تجاوب الجمهور معي .. واقتناعي بأن الفكرة الصحيحة عن الكاراتيه بدأت تدخل مزاج جماهيرنا » .

جعفر ناصر الدين

نقطة واحدة ويصل شباب الناصرة الى المرتبة الرابعة

الناصرة — من ((نصراوي)) —حينما فاز فريق شباب الناصرة على هبوعيل نهاريا ، يوم الثلاثاء الماضي ، في مباراة خارجية ، لم يشك أحد من مؤيديه انه سيسجل في هذا الاسبوع اربع نقاط مضمونة الى سجله في قائمة الدوري .. ولكن الرياح لم تجر كما اشتهى مؤيدو شباب الناصرة ... فقد تعادل فريقهم على ملعبه في الناصرة يوم السبت الماضي بهدف واحد مع فريق قريات آتا الضيف الذي يرزح في قاع الدوري .

بدأت المباراة بطيئة من قبل الفريقين .. فكان ذلك أمرا مشجعا للفريق الضيف لكي يأمل بنقطة تعادل . وفعلا كان له ما أراد .. حيث لم يلعب شباب الناصرة بفعالية وتركيز بل لعبوا بدون مسؤولية ... وهكذا انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني بدأ شباب الناصرة بهجوم متواصل على قريات آتا .. وفي احدى الهجمات .. تلقى اللاعب كايد ابو حمد ضربة ركنية وارسلها برأسه الى مرمى الضيوف محرزا هدف فريقه الوحيد في هذه المباراة . هنا ضاعف الناصريون نشاطهم ولكن سوء التسديد حال دون زيادة الاهداف .

ولكن وقبل انتهاء المباراة بدقائق خمس ، تلقى لاعب قريات آتا الكرة في موضع التسلل وصوب الكرة الى مرمى الناصرة ، فاحتسبها حكم المباراة هدفا — اعتباطا . وانتهت المباراة بالتعادل .. على أمل ان يعوض شباب الناصرة نتيجتها في مباراتهم يوم السبت القادم على ملعب طيرة الكرمل مع فريق هبوعيل المحلي .

نصر الثلاثاء

أصر شباب الناصرة على ان يؤكدوا أن يوم الثلاثاء هو يوم انتصارات للناصرة ، حيث استعاد أهالي الناصرة مجلسهم البلدي في يوم الثلاثاء (٩–١٢–١٩٧٥) ، فحققوا نصرا رائعا خارج ملعبهم على فريق هبوعيل نهاريا بهدفين مقابل هدف واحد .

بدأت المباراة سريعة من قبل الناصرة .. وفي الدقيقة ١٢ تلقى مجيد سلباق الكرة من عصام زعبي وارسلها من بعد ٢٠ مترا ليسجل الهدف الاول . ولكن هجوم نهاريا رد على هذا الهدف بآخر محرزا التعادل . وفي الشوط الثاني نزل الفريقان وكل بغيتها الفوز .. ولكن الميزان مال لصالح الناصرة حينما ارسل اللاعب أسامة خوري كرة قوية محرزا الهدف الثاني لصالح الناصرة .. ونقطتين ثمينتين خارج الملعب ...

وهكذا احتل الفريق المرتبة السابعة في سلم الدوري .. والفارق بينه وبين المرتبة الرابعة نقطة واحدة فقط .

هذا وقد أصيب في مباراة الثلاثاء اللاعب النصراوي عدنان المدني ونقل على الاثر الى المستشفى فاقدا الوعي. وقد ظهر الاعياء واضحا على عدنان في مباراة يوم السبت الماضي .. لذا نأمل الشفاء العاجل لعدنان المدني كي يعود الى صفوف فريقه معززا اركان الدفاع فيه وقوة الدفع الهجوم ..

اخاء الناصرة

الناصرة — لم ينجح فريق اخاء ابناء الناصرة ، هذا السبت ، باقتناص نقطة واحدة على الاقل في مباراته في نهاريا مع فريق بيتار المحلي .. فبعد ان نجح في معادلة النتيجة ب (١ — ١) في الدقيقة ٧٢ ... قام هجوم نهاريا بالضغط على مرمى الناصرة .. وبالمقابل صمد دفاع الناصرة .. ولكن الى حين .. فبعد ١٢ دقيقة فقط حقق المضيفون هدف الفوز .

نأمل من اخاء الناصرة ان يعوضوا النتيجة بسرعة .. لانهم يقتربون من المرتبات الخطيرة .

اعتذار للقراء !

لاسباب خارجة عن ارادتنا .. اضطررنا الى عدم نشر نتائج مباريات السبت لفرق الدرجة الثالثة والرابعة لهذا العدد .. لذا .. نعتذر لقرائنا الاعزاء ونعد بالعمل مستقبلا على تلافي حدوث مثل هذا الامر.

انطلاقة مجد الكروم !

مجد الكروم — يبدو فريق مجد الكروم في مبارياته الاخيرة جادا في التخلص من مرتبات قاع الدوري ..والصعود قدما في سلم الدوري الى الاعلى ، ففاز هذا السبت ، بهدفين مقابل لا شيء على فريق مكابي نفي شأنان ، مما زاد رصيده بنقطتين ثمينتين ليصبح له ٦ نقاط وليحتل المرتبة ال ١٣ ، والفرق بينه وبين المرتبة السابعة نقطتين فقط .

نأمل ان يواصل فريق مجد الكروم مسيرته بمثل هذه النتائج .. وقد اثبت انه يستطيع ذلك !

عالم اليوم — بقية

دولة افريقية .

وأمام اتساع هزائم المتمردين العسكرية والسياسية يلاحظ اتساع نشاط الولايات المتحدة لمنع انهيار المتمردين . وتؤكد ذلك تصريحات القادة الامريكيين المستمرة عن الوضع في أنغولا والتي كان آخرها تصريح الرئيس فورد ، يوم السبت الماضي ، الذي ادعى فيه ان الولايات المتحدة تقدم المساعدة للمتمردين لموازنة «التدخل» السوفييتي في انغولا .

وسبق أن قام مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية بزيارة الى عدد من الدول الافريقية المقربة من الولايات المتحدة لتنظيم جبهة رجعية في منظمة الوحدة الافريقية مناهضة لحكومة أنغولا الشرعية والدول الافريقية التقدمية التي تناصرها ولضمان تورط هذه الدول في افريقيا بصورة اكثر فعالية، أي « أفرقة » العدوان الامبريالي على انغولا .

ولقد أشار الى ذلك مسؤول كبير في الحكومة التانزانية الذي ندد بهذه الزيارة ودوافعها وبالتدخل الامريكي في أنغولا . كما دعا وزير خارجية الصومال جميع الدول العربية للاعتراف بالحكومة الشرعية في أنغولا وذلك لمواجهة احتمال اتساع التدخل الامبريالي فيها وللاعراب عن تضامن الشعوب العربية ودولها مع كفاح الشعب الانغولي الذي يتعرض لعدوان امبريالي مماثل للعدوان الامبريالي الذي تعاني منه الشعوب العربية في الشرق الاوسط .

وقد أكد رئيس جمهورية الكونغو الشعبية ، ماريان غوابي ، في نداء الى الامة الكونغولية ، لمناسبة السنة الجديدة ، ان منظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد مؤتمرها قريبا ستدين بشدة العدوان الذي شنته على انغولا الامبريالية العالمية والنظام العنصري في جنوب افريقيا .

ان ما يحدث في أنغولا ، اليوم ، يؤكد ان الامبريالية لا تتنازل بسهولة عن مواقعها ومصالحها ، غير ان قوى الشعوب قادرة على كنسها وارغامها على التخلي عن مواقعها لصالح الشعوب .

قادة « مبام » — بقية

الحاسمة . فالمشروع المفروض ان يكون « حلا عادلا تقبله كافة الاطراف ولا يمس بحقوق اي من الاطراف » ! يقوم على أن تبقى القدس عاصمة اسرائيل ورمز بعثها ! وبعد ذلك تتالف بلديات محلية حسب تمركز السكان اليهود والعرب والارمن أيضا. وهذه البلديات تهتم بالشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرافق العامة على أن يمس ذلك بالمشاريع العامة التي تقررها طبعا البلدية المركزية وكون المدينة عاصمة اسرائيل.

وقد اكد حزان في مشروعه — حتى لا يتهم بالخروج عن الخط الصهيوني — ان شرط قيام البلديات ومنحها الادارة الثقافية والاجتماعية المحلية ان تتقف تلك البلديات النشء بروح الاخلاص لدولة اسرائيل ! والمواطنة الصالحة !! واخوة الشعوب !

ولهذا رحبت « دافار » بمشروعه (٢–١–١٩٧٦).

في يوم من الايام السالفة حين احتدم الخلاف حول القيادة في «مبام» ظهر مفهوم القيادة التاريخية ، أي القيادة التي اقامت « هشومير هتسعير » (الحارس الصغير) التي هي جوهر الحزب .. وكان هذا المفهوم هو قالب استمرارية القادة القدامى ووسيلة الدفاع عن مركزهم القيادي.

ومن الممكن الان ان نصف سياسة قادة « مبام » بالطريق التاريخي .. فهي سياسة التعاون مع قادة حزب العمل فهم ينتهجون سياسة برهنت الاحداث على انها وصلت الى الطريق المسدود وافلست وأصبحت تهدد مستقبل الشعب وامنه وتنذر المنطقة باوخم العواقب .

١ — اعتمدنا على الترجمة العربية لخطاب تلمي المنشور في « المرصاد » بنصه في عددي ١١ و ١٨ كانون الاول ١٩٧٥ .

٢ « المرصاد » ٢٥–١٢–١٩٧٥ .

في بلادنا

الشين بيت يقرر والاعلام يحضر الاذهان

يذكر القراء حملة الاعلام الشعواء التي رافقت ما سمي بقضية « الشبكة » في أواخر عام ١٩٧٢ ، وكيف أثارت صحف البلاط غبارا بلغ عنان السمـــاء لان « الشبكة » المزعومة لم تقتصر على عرب بل ضمت يهود أيضا منهم رامي ليفني (ابن النائب الشيـــوعي ابرهام ليفنبراون) ومالي لارمن . والحقيقة ان هذه الصحف لم تقتصد من جهودها في أية قضية تتعلق بصنم الامن المقـــدس . وعندما وصلت القضية الى المحكمة كانت وسائل الاعلام قد أصدرت حكمها في القضية ولا نستطيـــع ان ننفي ان تكون قد أثرت حتى على المحكمة نفسها . وكان أن ادانت المحكمة المركزيـــة المتهمين بالتهم المنسوبـــة اليهم ومنها الاتصال بعميل أجنبي (الاستخبــــارات السورية) وعدم الابلاغ وغير ذلك . وحكم عليهم بأحكـــام قاسية جدا أو « رادعة » حسب تعبير تلك الصحف .

استأنـــف رامي ليفني ومالي لارمن الحكـــم الـــى محكمة العدل العليا فبرأتهما من التهمة الاساسية وهي الاتصال بعميـــل أجنبي . وخفضت الحكم على الاول من ١٠ الى ٤ سنوات ومن ٧ الى سنتين بالنسبـــة للآخر .

وحسب النظام المعمـــول به في السجون الاسرائيلية تخفض عادة ثلث مدة الحكم لحسني السلوك . ولكـــن اللجنة المختصـــة أوصـــت بعدم التخفيض لرامي ليفني رغم اعتراف رئيسها القاضي بهلول بأن سلوك رامي ليفني في السجن كان جيدا . فقد عاد القاضي في الوقت ذاته ليذكر بخطورة التهمة وهي اتصال المحكوم عليه بعميل أجنبي (!) رغم ان محكمـــة العدل العليا برأتـــه مـــن تلك التهمة . ومعروف ان حسن السلوك في السجـــن هو المقرر في تخفيض ثلـــث المدة ولكن القاضي بهلـــول وجد تفسيرا عجيبا قـــال : « لقد اقتنعنا بما تجمع لدينا من دلائل ان السجين ، حتى لو سلك سلوكا جيـــدا في السجن وحافظ على النظام، الا ان ذلك لا يمنعه من بث دعاية متطرفة معادية للدولة بين السجناء حسب شهادة رجال الامن » .

وهكذا نرى من هـــذه الواقعة وغيرها كم هـــي واسعة ذمة «فزاعة الامن» وكيف تتسع لشتـــى المتناقضـــات ، وكيف ان القيمين على « الامـــن » يعملون بموجب المثل القائل: « اضرب الذي في البـــور (حتى ولو دون ذنب جناه) ليعتبر الذي في الكراب » . وكيف انهم يعملون من الحبة قبة ، وأحيانا قبة مـــن لا شيء ، للمحافظة على الهالة حول صنم الامن ...

ثم أليس عدم تخفيـــض ثلث المدة عـــن رامي ليفني الذي ثبتت براءته من تهمة « الاتصال بعميل أجنبي » وكان سلوكه مرضيـــا في السجن ، الا تعبير عـــن انتقام السلطات منـــه ورد على الفشل الذي منيت به أجهزة الظلام ؟

ان السكوت على هـــذه الامور يهدد كل انســـان ، عربيا كان أم يهوديـــا ، بالتعرض لانتقام رجـــال الشين بيت حين تكون كل جريمته انه يرفض ان يكون واشيا أو مخبرا لديهم .

طمرة وكابول تحتجان على إقامة محاجر "نيشر" في ضواحيهما

حيفا — لمراسل الاتحاد — أعلنت طمرة وكابول ومعهمـــا المستوطنات المجاورة عـــن معارضتهم الشديدة لاقامـــة محجر نيشر بين طمرة وكابول منعا للاخطار المحدقة التـــي ستهدد حياة السكان والمزروعات اذا ما أقرت السلطات الحكومية مشروع فتح محاجر لمصنع نيشر للاسمنت وذلك في لقاء كبير في دار المجلس المحلي في طمـــرة بحضور وفد لجنة الكنيســـت الداخلية ، وذلك ظهر يـــوم الاحد أول أمس .

وكان وفد لجنة الداخلية المؤلـــف من أعضاء الكنيست يوسف تمحمير (رئيس الوفد) وتوفيق طوبي وحماد أبو ربيعة وجيفيلبر قد قدم الى طمرة للالتقاء بالمجلس المحلي والاستماع الى موقفه حول هذا الموضوع الذي تقوم الان لجنة الداخلية ببحثه بعد أن أحالته الكنيست اليها. وحضر هذا اللقـــاء أيضا عضو الكنيست الشيخ جبر معدى نائب وزير البريد وممثلو وزارة الداخلية وممثلو مجلس منطقة نعمان وممثلـــو شركة نيشر للاسمنت . وحضر الاجتماع أيضا أعضاء المجلس المحلي في طمرة والسيد محمد علي طه ممثلا لقريـــة كابول .

وعرض السيد زكي ذياب شكـــوى المجلس المحلي من اقامة المحجر وقال انها ضربة قاتلة لكل من طمرة وكابول والمستوطنات المجاورة . ومن المعلومات التي قدمها تبين أنه سيقلع من المحجر ويكسر حوالي أربعة آلاف طن يوميـــا مما سيلقي على القرية (٨) أطنـــان من الغبار وستعمل على نقل الدبـــش ١٥٠ سيارة ديزل سيقيم دخانهـــا باستمرار على القرية التي لا تبعـــد ٢٠٠ متر عن المحجر . وقال زكي ذياب أن هذا المشروع الذي يريدونه أن يستمر ٥٠ سنة معناه الحكـــم بالامراض وبالموت على طمرة وكابول والمنطقـــة بمجموعها . وأثار السيد ذياب بهذه المناسبة قضايا اخرى تتعلق بالسلطة المحلية منها قضية النقص المـــزري في الغرف المدرسية وقضية مطالبة شركة الكهرباء دفع ٣ ملايين ليرة وأكثـــر لايصال ٢٧٠ بيتا بشبكة الكهرباء الامر الذي لا يستطيع الاهلون تحمله .

وتكلم أيضا في اللقاء مندوب كابـــول محمد علي طه مبينا الاضرار الفادحـــة التي ستلحق بالبلدتين من جراء هـــذا المشروع وطالب بابطاله .

وتكلم كذلك ممثل مجلس منطقـــة نعمان السيد زفي رايس وقال أن أهالي المستوطنات التابعة للمجلس تتألـــم كثيرا من المصانع الملوثة للهواء وسيأتي مشروع المحاجر ليزيد الهواء تلويثـــا واضرارا بصحة السكان وطالب بنقله الى منطقة غير مأهولة .

وتكلم أيضا محامي مجلس طمـــرة موشيه عمار وقال أن لجنة خاصـــة من التخنيكوم في حيفا كانت قد اقترحت سابقا ٦ أماكن لمحاجر جديدة لمصنع نيشر للاسمنت ولم تتضمن طمرة وفجأة جاؤوا الى طمرة ووضعوا الخرائـــط وقامت اللجنة اللوائية ببحث الموضوع واقراره بسرعة البرق رافضة الاستماع الى رأي الخبراء وهذا ما تنوي عمله اللجنة القطرية التي تنظـــر الان في الاستئناف . وطالب المحامي عمار من لجنة الداخلية التوصية بنقل المشروع الى منطقة غير مأهولة .

وشاهد أعضاء الكنيست موقـــع المحجر وتيقنوا من قربه المؤذي مـــن القرية . واستمعوا الى شكـــاوى الاهالي من اغتصاب السلطة للارض التي سيقوم عليها المحجر وهي ملـــك مشاع لطمرة استولت عليهـــا ادارة أملاك اسرائيل ظلما وعدوانـــا . واستمع أعضاء الكنيست في زيارتهم الى مواقف السلطات المحلية والاهلين.

وفي حديثه مع المواطنين ومع أعضاء المجلس المحلي أعلن عضو الكنيست توفيق طوبي عن تضامنه مع مطالـــب الاهلين في ابعاد هذا الشر عن قراهـــم وقال لهم أن الكتلة الشيوعية ستقف بكل طاقتها الى جانبهم في مطلبهـــم العادل .

ايلات تضرب احتجاجا على قرار اغلاق مناجم "تمناع" للنحاس

ايلات — لمكاتبنا الخاص — اضربت ايلات ، أمس الاثنين ، عن بكرة ابيها احتجاجا على قرار وزارة التجـــارة والصناعة باغلاق مناجم النحاس في « تمناع » التي يعمل فيها اكثر من ٦٥٠ عاملا من سكان المدينة .

فتعطلت الحياة التجارية في المدينة. ولم يتعلم التلاميذ في المدارس . واقام العمال والاهلون الغاضبون المتاريس عند مدخل المدينة وعلى جميع الطرق المؤدية اليها ليمنعوا حركة المواصلات من والى المدينة .

واضرب عمال الميناء عن العمل ولم يتدفق النفط في الانبوب الموصل الى عسقلان .

وكان مئات العمال والاهلون قـــد عقدوا اجتماعا غاضبـــا ، أول أمس الاحد ، دعت اليه اللجان العمالية في المدينة ، لبحث النتـــائج المترتبة عن قرار الحكومة اغلاق المناجم والمطالبة بالغاء هذا القرار وضمان مصـــادر العمل الكريم لسكان المدينة . وقـــد حضر هذا الاجتماع رئيس بلديـــة ايلات .

واعرب المتكلمون في الاجتمـــاع عن سخطهم الشديد على قرار الحكومة المذكور والذي يتهدد بخراب المدينة اقتصاديا وبقذف مئات العمـــال والعائلات الى سوق البطالة المهين . فايلات تقع بعيدا عن مراكز البلاد وحين يفقد العمل فيها يتوجب عليـــه ان يبحث عنه في مناطق تبعد قرابة ٢٥٠ كيلومترا عن المدينة . هذا اذا وجـــد عملا في ظروف البلاد الاقتصـــادية المتردية .

ومن المتوقـــع ان يكون رئيس البلديـــة ، جادي كاتس ، ورئيس مجلس عمال المدينة ، يتســـحاق ازولاي ، قد اجتمعا مســـاء أمس الاثنين مع وزير التجارة والصناعة ، بارليف ، وسكرتير الهستدروت العام، يروحام ميشل ، للبحث في الموضوع .

هذا ورفض العمـــال والاهلون المتضررون الاحـــاديث المسكنة عن امكانية ايجـــاد عمل لقسم منهم في المدينة وقريبا منها .

وقد ادعى وزير التجارة والصناعة أن الحكومة قررت اغلاق المنـــاجم بسبب الخســـارة الكبيرة التي تعمل بها المناجم وتقدر ب ٦٠ مليون ليرة سنويا .

هذا وبعثت الكتلة الشيوعيـــة في الهستدروت رسالة مستعجلة الـــى سكرتير الهستدروت تطلب فيهـــا اجراء بحث مستعجل حول قرار اغلاق مناجم النحاس ومصير العمال الذين تتهددهم البطالة نتيجة لذلك .

رسالة سخنين

انفجـــار لغـــم يودي بحيـــاة طفـــل

سخنين — لمراسلنا حنيف ابراهيم حنيف — بينما كان الفتى علي قـــاسم بدارنة البالغ من العمر ١٥ سنة يرعى بتاريخ ٢٤–١٢–٧٥ قطيعا من الماعز في الجنوب من كسارة السوليل بونيه اصطدم بلغم أودى بحياته .

ففي مساء ذلك اليوم رجع القطيع الى البيت بدون الراعي ، ولـــدى التفتيش على الراعي عثر عليه صباح اليوم التالي جثة هامدة .

ان أهالي سخنين يطالبون بتنظيـــف المنطقة من الالغام والمتفجـــرات . والحزب والشبيبة يتقدمون بأحـــر التعازي الى والد الفقيد واخوانـــه وعموم آل بدارنة .

وحادث اصطدام يودي بحيـــاة شـــاب

بتاريخ ٢٦–١٢–٧٥ وقع حـــادث اصطدام مروع عند مفرق الحلـــزون أودى بحياة الشاب حسين قاسم بكر البالغ من العمر ٣٥ سنة تاركا وراءه زوجة وستة أطفال أكبرهم في العاشرة من العمر .

وقد جرح السائق السيد محســـن طربية بجروح خطرة نقل على اثرهـــا الى المستشفى .

ان الحزب والشبيبة يتقدمان بأحـــر التعازي الى اخوان الفقيد وعموم آل بكر بهذا المصاب الاليم ، ويتمنيـــان الشفاء العاجل للجريح .

ديـــان — بقيـــة

سياسة جديدة مبلورة سوية مع اريك شارون وعيزر وايزمان ، والكتلـــة الجديدة في « الليكود » .

وأضافت أن يغآل هوروفيتش ، كما علم ، هو أيضا من المبادرين الـــى اصدار الجريدة .

انتســـاع — بقيـــة

وللمطالبة بعفو عام يشمل جميـــع المعتقلين . فوقع رؤساء العديد مـــن المجالس البلدية والمحلية والمنظمـــات المهنية والهيئات الشعبية عـــلى عرائض تطالب الملك كارلوس باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيـــين حالا وبمنح الشعب الاسباني حرياتـــه الدمقراطية والسياسية والنقابيـــة . وسار آلاف المتظاهريـــن ، أول أمس الاحد ، عبر شوارع مدينتي بلباو وسان سيبستيان مطالبين بعفو عام عـــن السجناء السياسيين .

العـــالم في — بقيـــة

المعمول به عالميا . وقد أدركـــت الحكومة الفنزويلية ان هذه مناورة تستهدف الضغط الاقتصادي عليها، فضلا عن أنها موجهة ضد منظمـــة بلدان « الاوبك » للنيل من تلاحمها ووحدتها في الحفاظ على أسعـــار نفطها الخام .

لكن حملات الضغوط والتهديـــد لم تجد . فالتأميم عكس التحولات الجذرية في بلدان العالم الثالـــث والدول النامية وجسد مصلحـــة الشعب الفنزويلي الوطنية الكبرى في التخلص من سيطرة رأس المال الاجنبي على ثرواته الوطنيـــة ، وبذلك وضع حدا لتدخل الشركات الاجنبية في شؤونه الداخليـــة . ولم يبق أمام الشركات الا الرضوخ والقبول بالتعويض الذي عرضتـــه عليها الحكومة الفنزويلية .

هذا ويدرك الشعب الفنزويلي ان التأميم يشكل خطوة أولية هامـــة الا انه لا يكفي لوحده للنهـــوض بفنزويلا والتخلص من تخلفهـــا الاجتماعي ومن الفقر والامية . فثمة صورة ملحة لسياســـة اقتصادية واجتماعية وطنيـــة ذات أبعاد تقدمية . ومن أجل مثل هذه السياسة يناضل الشعب الفنزويلي اليوم الذي يقف في طليعته أبناؤه الشيوعيـــون ، الذين كانوا في مقدمة من أبرزوا أهمية وضـــرورة استعادة الثروة الوطنية .

ويحظى نضال الشعب الفنزويلي بتفهم واسع في بلدان العالم الثالث والدول الاشتراكية وينال تأييدها الاكيـــد .

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

تخفيض سعر الليرة للمرة السادسة في أقل من عام

حصيلـــة عـــام ١٩٧٥ : هبـــوط في الانتـــاج والتوظيفات والاستهـــلاك

حيفا — محرر « الاتحاد » الاقتصادي — قام وزير المالية، رابينوفتش ، بتخفيض سعـــر الليرة الاسرائيلية بنسبة تقـــل قليلا عن ٢ بالمئة (١٫٩٪) ، مساء ليلة أول أمس الاحد ، وذلك للمرة السادسة في أقل من عام ، فأصبح سعر الـــدولار الامريكي الواحد ، اعتبارا من صبيحة أمس الاول ، ٧ ليرات و ٢٤ أغورا بدلا من ٧ ليـــرات و ١٠ أغورات .

وكانت الحكومة قد خفضت سعـــر الليرة بنسبة مماثلة في آخر مرة قبيل ٤٠ يوما .

من الواضح ان قرار الحكومـــة بتخفيض سعر الليرة بمثل هذه النسبة ليؤكد عزم الحكومة على مواصلـــة سياسة التخفيضات الزاحفة الصغيرة والشهرية التي بدأت بتنفيذها مـــع بداية الصيف الماضي . وهي السياسة التي تستهدف تجريع العاملين والفئات الشعبية الفقيرة دواء « التخفيض » المر على جرعات ، تفاديا لاثـــارة النقمة الشعبيـــة عـــلى سياســـة التخفيض .

وتحاول الصحف التقليدية ، وهي في معظمها صحف البرجوازية الكبيرة ، طمأنة العاملين بأن التخفيض الجديد لن يؤثر على الاسعار عامة ، وعـــلى أسعار الكثير من الحاجيات المستوردة والمنتجة محليا .

والحقيقة ان التجربة اليومية تؤكـــد ان أصحاب العمل والتجار الكبـــار والمقاولين يرفعون باستمرار أسعـــار منتجات سلعاتهم وخدماتهم وان يكن هذا الامر لا ينعكس دائما بوضوح في المعطيات الرسمية عن الزيـــادات في جدول الغلاء للمستهلك . وهـــم يستغلون كل تخفيض جديد في سعـــر الليرة ، وان يكن بمثل هذه النسبـــة الصغيرة ، لرفع أسعار منتجاتهم . وليس ثمة من يراقب ذلك فالبعيد ان الغيت حتى الرقابة الاسمية على أسعار معظم الحاجيات والخدمات العامة .

هذا وكشفت المعطيات الرسميـــة التي نشرتها ، مؤخرا ، دائـــرة الاحصاء المركزية ان مستوى المعيشة، الذي يعبر عنه مستوى الاستهـــلاك الشخصي ، قد انخفض في العام الماضي بنسبة تتراوح بين ٢ و ٣ بالمئـــة . من الواضح ان هذه معطيات ليست دقيقة فضلا عن أنها عامة . فـــاذا كان مستوى المعيشة قد انخفض عامة، بينما ثمة فئات زادت استهلاكهـــا ونفقاتها الطفيلية ، معنى هـــذا ان نسبة هبوط مستوى حياة العاملـــين والفئات الشعبية تزيد كثيرا عن ذلك.

وسبق ان انخفض مستـــوى الاستهلاك الفردي بنسبة مماثلة في عام ١٩٧٤ .

كما سجل الانتاج الوطني الكلـــي هبوطا يتراوح بين ١ و ٢ بالمئة في عام ١٩٧٥ . وسجلت التوظيفات العامـــة هبوطا يتراوح بين ١٠ و ٢٠ بالمئة . وبالمقابل ازدادت النفقات الحكوميـــة على الدفاع والعسكرة والاحتـــلال بنسبة ٦٧ بالمئة . أما الاسعار فمن المتوقع أن تبلغ زيادتها أكثر من ٢٥ بالمئة .

وتؤكد الاتجاهات الاساسية للتطور الاقتصادي في البلاد ان عـــام ١٩٧٦ سيكون من أسوأ الاعوام التي عرفتها البلاد حتى الآن من الناحيـــة الاقتصادية . ففضلا عن استمـــرار هبوط الانتاج القومي والتوظيفـــات ومستوى حياة العاملين وارتفـــاع الاسعار وزيادة ديون الدولة وتضخم العجز المزمن في ميزان المدفوعـــات فستتسع البطالة لتشمل عشرات آلاف العمال وستقلص الخدمات الصحيـــة والاسكانية والتعليمية والاجتماعيـــة بنسبة حادة وخطيرة .

تعزيـــة

تعازينا الحـــارة الى :
● الشيخ احمد علي الاحمد واقاربه بوفـــاة المأسوف على شبابه ولـــدكم
عبـــد الحليـــم
اعضـــاء الحزب والشبيبة الشيوعية
يـــافة النـــاصرة

نعـــي المناضـــل فخـــري مرقـــة

يعز علينا ان ننعي المناضل القديم فخري مرقة ، الذي نعته اخبار عمان في الاسبوع الماضي .

وفخري مرقة هو من المناضلين القدامى الذين قضوا جل حياتهم في النضال في سبيل قضية البلاد والطبقـــة العاملة فيها ، فاشترك في مطلع شبابه ، أيـــام الانتداب البريطاني ، في ثورة ١٩٣٦، وحكمت عليه المحاكم العسكرية البريطانية بالسجن المؤبد . وبين جدران سجن عكـــا ، واصل نضاله في نشر الوعي بين السجناء . وفي سنة ١٩٤٧ تمكن مع العديد من السجناء من الهرب .

وبقي فخري مرقة على طريقه حتى أخريات أيامه . هذا وفي سني الاربعينات نظمت جماهير البلاد حملة لاطلاق سراح فخري مرقة وزملائه ، وكانت وفود العمال والمثقفين والفلاحين تهرع في الاعياد والمناسبات الى سجن عكا حاملة الهدايا والتحيات الى السجناء .

ويذكر قدامى قراء « الاتحاد » المقالات الرئيسية التي نشرتها آنذاك في المطالبة باطـــلاق سراح فخري مرقة وزملائه من المناضلين .

فالى آل مرقة الكرام في الخليل والى رفاق المناضل الفقيد القدامى والسائرين على طريقه نقدم احر التعزيات.

قـــداس وجنـــاز نصـــف السنـــة

راحـــة لنفـــس المرحـــوم
نجيـــب كركبـــي

وذلك يوم السبت القادم ١٠–١–٧٦ الساعـــة ١٠ صباحا وذلك في كنيسة مار بطرس وبولس في شفا عمـــرو فأرملة الفقيد واولادها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع المعارف والاصدقاء الى الاشتراك في القداس راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

شكـــر عـــلى تعـــاز

آل حمدي وأقرباؤهـــم وانسباؤهم في شفا عمرو يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي
علـــي حســـين حمـــدي
سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو بالحضور الى البيت للعزاء شخصيا سائلين المولى عز وجـــل أن لا يريهم مكروها بعزيز .
آل الفقيـــد

تحريـــض عنصري علـــى التلاميـــذ العـــرب تشنـــه نائبـــة « ليكوديـــة »

حيفـــا — اثـــارت اقوال النائبة « الليكودية » جئولا كوهن ضجة من الاستياء بين الآباء العرب ، نظرا لما ورد فيها مـــن التحريض العنصـــري السافل . فقد قالت في لجنة المعـــارف في الكنيســـت ان وزارة المعـــارف تمول تدريس براعـــم منظمـــة التحرير (أي العـــرب) وارادت بذلـــك استنفـــار التعصب القومي الاعمى ازاء التلاميـــذ العرب مستخدمة بذلك اسم منظمـــة التحرير التي حولتها صحف البلاط ووســـائل الاعلام الى « غول » مروع لتبرر عـــدم استعداد المســـؤولين على الاعتراف بحقـــوق الشـــعب العربي الفلسطيني ومفـــاوضة المنظمة لتحقيق الســـلام في المنطقـــة .

وفي الوقت ذاته طلبت النـــائبة ان تعقد اللجنة المذكورة جلســـة خاصة لبحث « التمييز » لصالح التعليـــم العربي اذا ما قورن بالتعليم اليهودي (كذا) .

وقابلت مختلف الاوساط العربيـــة واليهودية التقدمية بالاستهجان البالغ اقوال هذه العنصرية ، خصوصا وان تلك الاوساط تعرف من جلســـات الكنيست مدى المســـتوى المنخفض الذي يتردى فيـــه التعليم العربي في البـــلاد . فهذا المستوى ، باعتراف مدير عام وزارة المعارف ، يحتاج رفعه الى مســـتوى التعليـــم في المدارس العبرية الى مئات الملايين . ولعلهـــا اذا راجعت برامج التعليـــم العربي تجد الاهمال الذريع الذي يحظى بـــه تدريس التراث العربي ، وقد تجـــد ان التلاميـــذ العرب يدرسون عن التوراة وعن الادباء العبريين اكثر مما يـــدرسون عن القـــرآن وعن الادب العربي . أم تريد اغلاق جميـــع المدارس في وجوه التلاميذ العرب ؟!

وحصـــول التلاميذ العرب على المساعدات في الدراسة الثـــانوية ، ليس منة بل هو نتيجة مباريات تجري في الصف الثـــامن ويحصل المتفوقون منهم على منح للدراسة الثـــانوية ، مثلما يحصل زملاؤهم اليهود عليها . ويحصلون على ذلك من ضرائب المكلفين من العرب واليهود .

ملاحـــو سفينـــة « نويتـــه » الاسرائيليـــة يواصلـــون الاعتصام عـــلى ظهـــر السفينـــة

تل أبيب — واصل ملاحو سفينـــة « نويته » الاسرائيلية الاعتصام عـــلى ظهر سفينتهم احتجاجا على رفـــض أصحاب الشركة أن يدفعوا لهم مـــا يستحقونه لقاء ساعات العمـــل الاضافية . وهم يرفضون العودة الى البلاد ويصرون على تسلم أجورهم في الولايات المتحدة وليس في اسرائيل .

هذا وتواصل السفينة « نويتـــه » الرسو في ميناء لوس انجلـــس الامريكي ، غير ان المسؤولين الامريكيين يهددون بابعاد السفينة بالقوة عـــن مياه الولايات المتحدة الاقليمية وبمنع البحارة من النزول في الاراضـــي الامريكية . كما اعلنت دائرة الهجـــرة في الولايات المتحدة عن معارضتها لمنح أولئك البحارة حق الهجرة الـــى الولايات المتحدة والبقاء فيها .

ايرغا وغونين يطالبان الهستدروت بالنضـــال لاجبار رجال الصناعة على التوقيع على اتفاقيات الاجـــور

تل أبيب — طالب الرفيق يهوشع ايرغا ، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، سكرتير الهستدروت العام يروحام ميشل بأن تعلن الهستدروت الاضراب الانذاري العام في ١٥ الجاري ما لم يتراجع أصحاب الصناعة ورجال الاعمال عـــن موقفهم المتعنت ورفضهم التوقيع على اتفاقيات أجور جديـــدة حتى ذلك التاريخ .

وكان الرفيق بنيامين غونين قد طالب بعقد اجتمـــاع عاجل للجنة النقابية في الهستدروت لبحث موقف أصحـــاب الصناعة من التوقيع على اتفاقيات الاجور والوسائل التـــي يجب اتخاذها ، لارغامهم على التوقيع على الاتفاقات حالا .

رسـالة الطيبـــة

مطـــالب لجنـــة آبـــاء الطلاب الثـــانويين

الطيبة — لمراسلنا — قام وفـــد يمثل لجنتي آباء الطلاب في مدرستي الطيبة الثانوية والطيرة الثـــانوية بمقابلة المسؤولين في دائرة المعارف في القدس ، حسب موعد متفق عليـــه سابقا .

وجرى البحث حول :

١ — تأخير اعطاء نتـــائج امتحـــانات الاجتياز (البجروت) .

٢ — طلب اجراء امتحانات الاجتياز في داخل المدارس الثانوية التي يتعلم فيها الطلاب .

وجـــدير بالذكر ان الطـــلاب لـــم يتسلموا نتائج امتحانات الاجتيـــاز الماضية . وكان تفسير المسؤولين لهذا التأخير ان عطلا اصاب الماكنة الحاسبة وان بعض العاملين عليها تركوا العمل وانه يجري اعداد وتدريب موظفـــين جدد .

وفي النهاية وعد المسؤولون بالاسراع في اعداد وارسال نتائج امتحانـــات الاجتياز . كما وعدوا بدرس موضوع اجراء هـــذه الامتحانات في المدارس الثانوية .

الجماهير العربية تحيي ذكرى ابنها المناضل الدكتور انيس كردوش

الناصرة — لمندوبنا الخاص — ساد المدينة المنتصرة ، يوم السبت الماضي ، شعور الحزن والاسف في الذكرى الاربعين لفقدان أحد ابنائها البارين الذي لاقى حتفه بعد صراع طويل مع المرض . رافق نضاله من أجل حقوق شعبه وقضايـــاه وصد الغبن اللاحق به . ولهذا تقاطرت وفود الجماهير من طول البلاد وعرضها الى الناصرة — من أقاصي الجليل الى أقاصي النقب لتشارك في أحياء ذكرى الاربعين لوفاة أحـــد صانعي نصر الناصرة الطبيب المناضل والانسان : الدكتـــور أنيس بشارة كردوش .

ففي ساعات الصباح تجمع المئات من أبناء الشعـــب العربي في ساحة كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة لتشارك في القداس والجناز الذي اقيم لذكراه .

وفي ساعات بعض الظهر احتشـــد جمهور يربو على الالف انسان وضاقت بهم قاعة سينما الناصرة الرحبة لاحياء ذكرى الفقيد في حفل تابيني ضخم ، ضم بالاضافة الى عائلة الفقيد وأقربائـــه وانسبائه وزملائه رئيس بلدية الناصرة وأعضاء الجبهة الديمقراطية وعـــددا كبيرا من رؤســـاء المجالس المحلية ورجال الدين وزملاء الفقيد في المؤتمر الشعبي للدفاع عن الاراضي وزملائه في نقابـــة الاطباء .. وأصدقائه ومرضاه وغيرهم من أهالي الناصرة والجليل والمثلـــث والنقب .

وقد تحدث أحد عشرة خطيبا ، عددوا مناقب الفقيد وأشاروا الـــى دوره البطولي في مشاركة شعبه في النضال من أجل حقه في العيش بكرامة في وطنه ومكافحته نهب الارض وسائر مظاهر سياسة الاضطهاد القومي والتمييـــز العنصري .

كذلك أبرزوا دوره الكبيـــر في اقامة جبهة الناصرة الدمقراطية وازالة لحاجز الخوف والتردد الذي انشأتـــه السلطة في وجه مشاركة المثقفـــين الحزب الشيوعي نضالاته المتعـــددة من أجل مصالح الشعبيـــن .. ودوره الانساني كطبيب وطني .

وافتتح الحفل التابيني وقـــدم المؤبنين القس رياح أبو العســـل ، والقى بعده عضو مجلس بلديـــة الناصرة الدكتور باسم توما كلمـــة مؤثرة ، ثم ألقى كلماتهم الدكتـــور هانس برنارت عن نقابة الاطبـــاء في الناصرة ، والسيد حنا مويس رئيس اللجنة القطرية للدفاع عـــن الاراضي ورئيس مجلس محلي الرامة ، والسيد محمد زيدان رئيس مجلس محلي كفـــر مندا وعضو اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية ، والرفيق غســـان حبيب سكرتير الحزب الشيـــوعي في الناصرة ، والسيد محمد كيوان مـــن أم الفحم ، والسيد لطفي زريق عـــن نقابة التجار والحرفيين وأصحـــاب المصالح الخاصة في الناصرة ، والسيد عبد الفتاح الزعبي صديق الفقيـــد ، والاستاذ حبيب حزان معلم الفقيـــد . ثم تحدث بالنيابة عن أهل الفقيـــد السيد منصور كردوش فشكر الحضور والمتحدثين قائلا : ان لانتصار الناصرة ولتجمعكم اليوم فضل كبير في تخفيـــف المصاب .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

وأرفق هذا الكلام في اليوم ذاته ، وان كان في اطار آخر هو اجتماع الوزارة ، بتهديد فظ فقال : بحوزتنـــا جبروت السلاح لدعم مناوراتنا السياسية !

لا نعرف في الفترة المعاصرة رعونة سياسية وصفاقة ناجمة عن تبجح عسكري استعلائي تشابه هذه الرعونـــة وتلك الصفاقة .. فلم تجرأ حكومات مسؤولة في معاملاتها مع غيرها على املاء مثل هذه الشروط والمطـــالبة بمسح اسسها الايديولوجية .

نحن لا نوافق على الميثاق الفلسطيني الذي يدعو الى اقامة دولة فلسطينية علمانية لان في هذه الدعوة تنكر لحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته اسرائيل .. ولكننا نعارض أشد المعارضة في ان يشترط حكام اسرائيل هذا الشرط .. ولو كان هناك مكـــان لشرط لكان من حق الشعب العربي الفلسطيني ان يطـــالب حكـــام اسرائيل بالتنازل عن ايديولوجيتهم الصهيونيـــة التي تبلورت في قرار الكنيست في ١٦ آذار عام ١٩٧٣ وجاء فيه أن حق الشعب اليهـــودي التـــاريخي في « ارض اســـرائيل » لا يتزعزع .. فهذا القرار البرلماني الذي لم يحـــدد حدود « ارض اسرائيل » يجسم الاطماع التوسعية والسيـــاسة العدوانية المغامرة ازاء الشعب العربي الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية « فأرض اسرائيل » تمتد الى أقاليم اردنية وسورية ولبنانية .

المهم ان هذا الموقف الذي عرى السياسة الاسرائيلية كان اعلانا صريحا بغلق سبل السلام .. والتمهيد للحرب ، فعدم التسوية يقود بما يشبه الامر المحتم الى الحرب .

وهذا الموقف ناقوس خطر لم يسبقه مثيل منذ حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

وعلى هذا الضوء يستنفر هـــذا الموقف جمـــاهير الشعب التي لا تريد الكارثة وكفاها ما واجهته من مصاعب ومآسي ... ويستنفرها الى النضـــال لتغيير سيـــاسة النكبات التي تسير على نورها هذه الحكومة التي فقدت العقلانية وانزلقت الى هوة اخطر المغامرات .. آن الاوان للاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني ومنظمته الشرعية الوحيـــدة .

لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية

تعقد اجتماعات شعبية وندوات حول موضوع « اسرائيل وأبحاث مجلس الامن » كما يلي :

تل أبيب في الســـاعة ٨،٣٠ من مســـاء السبت ١٠–١–٧٦ في بيت سوكولوف شارع كابلان ، باشتراك كل من :

البروفسور يشعياهو ليبوفتش والبروفسور كالمان التمـــان والدكتور اميل توما والكاتب ناتان يلين مور ويعقوب رفتن .

حيفا في الســـاعة الثامنة من مساء الاحـــد ١١–١–٧٦ في نادي الاخوة الثقافي جادة بن غوريون (الكرمل سابقا) ٣٩ ، باشتراك كل من :

البروفسور كالمان التمان والشاعر ييبى واليعازر فايلـــر وآشر شلومي وجورج طوبي .

القدس في الثامنة من مســـاء الاثنين ١٢–١–٧٦ في بيت اغرون شارع هلل ٣٧ ، باشتراك كل من :

يسرائيل ليف والنائب ابرهام ليفنبراون والدكتـــور رامي عميت والبروفسور شاؤول فوجل .

الدعـــوة عامـــة